

الشركات الايرانية القائمة  
على المعرفة تصنع ذراع  
روبوتية



الاتفاق الروسي الأميركي  
وتحولات المشهد  
الجيوستراتيجي العالمي



الإمام الخامنئي يعتمد  
البعد العلمي والمنطقي  
في نظرية المقاومة



قائد الثورة يتبرع بـ  
مليارات تومان للإفراج عن  
السجناء المحتجزين



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

في احتفال التمكين الوطني للجنة امداد الامام الخميني (رض)..

# بزشكيان: مهمتنا الأكثر أهمية هي تمكين ودعم المحرومين





انعكاس واسع لمدونة قائد الثورة باللغتين الأوكرانية في الإعلام الروسي..

## قائد الثورة يتبرع بـ ٤ مليارات تومان للإفراج عن السجناء المحتاجين

وكتبت: «طلب الزعيم الإيراني (قائد الثورة الإسلامية) من الحكومات التي تعتمد على الولايات المتحدة وأوروبا أن تنظر إلى الوضع الحالي في أوكرانيا».

وأضافت وكالة الأنباء الرسمية هذه: بعد الجدل بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وفولوديمير زيلينسكي (رئيس أوكرانيا) في البيت الأبيض، أعيد نشر تصريحات الزعيم الإيراني (قائد الثورة الإسلامية) آية الله السيد علي خامنئي الذي ادلى بها في ١ مارس/ آذار ٢٠٢٢، حول عدم جدوى الاعتماد على دعم الدول الغربية.

### الدرس الأول في قضية أوكرانيا

وفي هذا التقرير أعيد نشر جملة لقائد الثورة الإسلامية نشرت في هذه المدونة على النحو التالي: الدرس الأول في قضية أوكرانيا هو أن دعم القوى الغربية للدول والحكومات العملية لها هو سراب. ينبغي على كافة الحكومات أن تعلم هذا الأمر. ينبغي للحكومات التي تعول على الدعم من أمريكا وأوروبا أن تنظر إلى

الوضع في أوكرانيا اليوم. وأضافت وكالة تاس للأنباء: «بالإضافة إلى ذلك، قال الزعيم الإيراني (قائد الثورة الإسلامية) في مارس/ آذار ٢٠٢٢: «إن سياسة الولايات المتحدة، التي أصبحت كيف ضحيتها، هي التي تشكل جذر الصراع الأوكراني، حيث تتدخل واشنطن في الشؤون الداخلية لأوكرانيا من خلال تنظيم الثورات الملونة».

### الخلاف بين ترامب وزيلينسكي

وقالت وكالة «ريانوفوستي» أيضًا: بعد الخلاف بين ترامب وزيلينسكي، أعيد نشر كلمات الزعيم الإيراني (قائد الثورة الإسلامية) باللغتين الأوكرانية والروسية. في الأول من مارس/ آذار ٢٠٢٢، ألقى (آية الله الخامنئي) خطاباً، بما في ذلك حول الوضع في أوكرانيا، وصف فيه الأمل في الحصول على دعم من الدول الغربية بالسراب، ودعا إلى عدم الاعتماد على أمريكا وأوروبا. وبعد

مرور ثلاث سنوات، نُشرت جملة من هذا الخطاب باللغة الأوكرانية على شبكة التواصل الاجتماعي «X». وكتبت صحيفة «روسيسكايا غازيتا» أيضًا عن هذا الأمر: ذكر الزعيم الإيراني (قائد الثورة الإسلامية) (آية الله الخامنئي) باللغتين الأوكرانية والروسية، بالغة الأوكرانية بأن الغرب غير موثوق به.

### ردود فعل روسية وإشادات

بدورها قالت وكالة أنباء «ر.ب.ك»: كتب الزعيم الإيراني (قائد الثورة الإسلامية) آية الله الخامنئي، باللغتين الأوكرانية والروسية، على شبكة التواصل الاجتماعي إكس (تويتر سابقاً): إن دعم الدول الغربية لـ «الدول العميلة» سراب. ينبغي للدول التي تعتمد على الدعم الأمريكي والأوروبي أن تنظر إلى الوضع الحالي في أوكرانيا. وكتبت صحيفة «رادوفكا» الإلكترونية في مقال لها: بعد المشادة الكلامية بين ترامب وزيلينسكي في البيت الأبيض، أعيد نشر كلمات الزعيم الإيراني (قائد الثورة الإسلامية) آية الله الخامنئي قبل ثلاث سنوات حول عدم الثقة

بأمريكا، باللغة الأوكرانية على شبكة التواصل الاجتماعي «X». وأضافت الصحيفة: في أوائل مارس/ آذار ٢٠٢٢، بعد بدء العملية الخاصة (الروسية في أوكرانيا)، ألقى آية الله الخامنئي باللوم على واشنطن في الوضع في كييف. وفي ذلك الوقت، ربط الزعيم الإيراني (قائد الثورة الإسلامية) بين ما يحدث في أوكرانيا والأحداث في أفغانستان.

وذكرت الصحيفة أن قائد الثورة الإسلامية استذكر حينها تصرفات أميركا في التدخل بالشؤون الداخلية لأوروبا الشرقية وتنظيم الثورات الملونة. ووكالة أنباء فيدوموستي اختارت أيضاً هذا العنوان لتقريرها: (آية الله الخامنئي يذكر بعدم الثقة بأمريكا وأوروبا في قضية أوكرانيا). وكتبت صحيفة «كوميسانت» أيضاً: نشر آية الله الخامنئي، قائد الجمهورية الإسلامية الإيرانية (قائد الثورة الإسلامية)، مدونة باللغتين الأوكرانية والروسية، على شبكة التواصل الاجتماعي X. وكتب أنه لا يمكن الاعتماد على دعم الدول الغربية.

### أخبار قصيرة



### طهران والدوحة تؤكدان على التعاون وسبل تطويره وتعزيزه

التقى مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية خلال زيارة استغرقت يوماً واحداً إلى قطر، مع مسؤولين قطريين وبحث معهم التعاون بين البلدين وسبل تطويره وتعزيزه. وكتب غريب آبادي، في تغريدة على حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»، خلال زيارة استغرقت يوماً واحداً إلى قطر، التقى مريم بنت علي ووزيرة التعاون الدولي، ومحمد بن عبد العزيز آل خليفة وزير الدولة (بوزارة الخارجية)، وناقشنا العلاقات والتعاون بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها، فضلاً عن بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأضاف غريب آبادي: تم خلال هذا اللقاء أيضاً زيارة اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في قطر وتم التفاوض مع رئيسها وأمينها العام بشأن تبادل الخبرات بين مؤسسات حقوق الإنسان في البلدين.



### اتفاقيتان على نقل المحكومين بين إيران وفنزويلا وأوزبكستان

صادق نواب مجلس الشورى الإسلامي، يوم أمس، على اتفاقية نقل المحكومين بين إيران وفنزويلا. حيث تتضمن هذه الاتفاقية مقدمة و٢٢ مادة كما هو موضح في المرفق، وتمت الموافقة على تبادل الوثائق المتعلقة بها. ومع وجود فقرة توجب الالتزام بالمبادئ ٧٧ و١٢٥ و١٣٩ من الدستور الإيراني في تنفيذ هذا القانون أو تعديله. كما وافق نواب مجلس الشورى الإسلامي على مشروع معاهدة بين إيران وأوزبكستان بشأن نقل المحكومين. وتمت الموافقة بموجب ذلك على مشروع معاهدة بين جمهورية إيران الإسلامية وجمهورية أوزبكستان بشأن نقل الأشخاص المحكوم عليهم، والتي تتكون من مقدمة و٢٣ مادة مرفقة، ويتم بموجب هذا التصريح تبادل وثائقها.



### الامن يضبط شحنة أسلحة جنوب شرق البلاد

اعلن المدعي العام والثوري في مدينة زاهدان مركز محافظة سيستان وبلوشستان: إن القوى الامنية تمكنت من كشف وضبط مستودع كبير مخبأ فيه أسلحة خفيفة وشبه ثقيلة في إحدى مدن هذه المحافظة الواقعة جنوب شرق إيران. وقال مهدي شمس آبادي يوم الاثنين: «بفضل الجهود والمتابعات الاستخبارية، نجح كوادرات الامن في مديرية الامن العامة في سيستان وبلوشستان من كشف وضبط مستودع كبير يحتوي على أسلحة خفيفة وشبه ثقيلة تابعة لعصابات دولية منظمة لتهديب الأسلحة وعناصر زعزعة الأمن في إحدى مدن هذه المحافظة».

في احتفال التمكين الوطني للجنة امداد الامام الخميني (رض)..

## بزشكيان: مهمتنا الأكثر أهمية هي تمكين ودعم المحرومين



الفضل يجعلنا ندرك حال الجائعين والمحرومين ويحدد لنا مسؤولياتنا تجاههم، لذا اذا لم نقم بدعمهم وتمكينهم، فإنه بالتالي لم نقم بواجبنا بشكل صحيح وفي هذا المجال، لا ينبغي لنا أن نكتفي بالمطالبة فحسب، بل يجب أن نظهر هذا الدعم في سلوكنا وتصرفاتنا».

واشاد رئيس الجمهورية بجهود لجنة امداد الامام الخميني (رض) في دعم المحتاجين وتعليمهم والوقوف إلى

جانبيهم لاكتساب القوة لمواجهة المشاكل وحلها بالطرق المناسبة لها.

وضمن تأكيده على ضرورة تعاون كافة المؤسسات الحكومية مع لجنة امداد الامام الخميني (رض)، اوضح الرئيس بزشكيان: ان الحكومة تدعم هذا المجال بكل ما اوتيت من قوة، موضحاً بأنه يجب إعداد ارضية ومنصة لخلق وتعزيز الإيمان بالقدرة بين الناس وخاصة الشباب منهم لتحفيزهم على تحقيق اهدافهم وهدايتهم الى طريق النجاح. وأعرب بزشكيان عن امله في أن يعمل الجميع بطريقة لا تُخجل امام الله والناس والشهداء، مذكراً بأن الجميع مسؤول عن أعماله وسلوكه يوم القيامة، لافتاً الى ان حكومته مستعدة لمد يد العون للجميع وتمهيد الطريق لهم من اجل تمكينهم والاستجابة لمتطلباتهم.

### تمكين الضعفاء

وأكد الرئيس بزشكيان أن الإيمان يتشكل من خلال سلوك الشخص

ونظرته إلى الأمور، وقال: «الإيمان ليس مجرد ادعاء؛ بل إنه يجد معناه في أفعالنا وسلوكنا»، من هم في صعوبة ومتاعب يحتاجون إلى أن يُنظر إليهم. ومن واجب الحكومة أن تراهم، وتدعمهم، وتوفر لهم الظروف اللازمة للنمو. نحن نعد التجار والمنتجين للتجارة، ولكن يجب علينا أن نولي اهتماماً خاصاً للضعفاء ونعمل على تمكينهم.

وفي إشارة إلى أهمية ليلة القدر ودورها في تحديد المصير الفردي والاجتماعي، أشار الدكتور بزشكيان: «ليلة القدر هي الليلة التي يجب على الإنسان فيها أن يحدد بنفسه ماذا يريد أن يصبح». إن الطلب من الله ليس مجرد دعاء، بل هو إرادة داخلية، ليلة القدر تعني أن أقرر ما هي التغييرات التي سأجرها في العام القادم، وما هو الطريق الذي سأبنيه، وما هي الأهداف التي سأضعها. عندما نتحمل الجوع والعطش في هذا الشهر المبارك، وعندما نتطهر، فإننا نستعد لخطوة جادة وهادفة.

تسارع بناء الجدران على الحدود..

## العميد رادان: استخدام المعدات الذكية في حدود البلاد

أعلن قائد الشرطة الوطنية عن تسريع عملية بناء الجدران على الحدود، وقال: مع اكتمال الحواجز العازلة، سيزداد الأمن في المناطق الحدودية. وقال العميد «أحمد رضا رادان»، قائد الشرطة الوطنية، حول آخر مستجدات بناء الجدران على حدود البلاد: بحمد الله، لقد زادت سرعة حركة الوحدات المسؤولة عن بناء الجدران، ونأمل أن تؤدي هذه العملية قريباً إلى اكتمال الحواجز المطلوبة على الحدود.

وأكد على أهمية تعزيز البنية التحتية الحدودية، مضيفاً: بهذه الطريقة، في المستقبل القريب جداً، سيكون لدينا حدود أكثر أمناً، وحراس حدود أكثر استعداداً، وإن شاء الله أمن أكثر استقراراً.

كما أشار قائد الشرطة الوطنية إلى برامج قيادة الشرطة للسيطرة بشكل أكثر فعالية على الحدود، موضحاً: استخدام المعدات الذكية، والمراقبة الإلكترونية، والتعاون الإقليمي هي من بين الإجراءات الأخرى التي تُتبع جنباً إلى جنب مع بناء الجدران على الحدود.

وفقاً للمعلومات المتاحة، فإن مشروع تعزيز الحدود يشمل إنشاء حواجز، واستخدام تقنيات حديثة مثل الطائرات بدون طيار والكاميرات الحرارية، بالإضافة إلى زيادة دوريات حرس الحدود، مما يساهم بشكل كبير في تعزيز الأمن على الحدود.

جدير بالذكر أن حرس الحدود قد قام في الأشهر الأخيرة بإجراءات واسعة النطاق لمنع الدخول غير القانوني، وتهريب البضائع، والتحركات غير القانونية في المناطق الحدودية، حيث تشمل بعض هذه الإجراءات بناء الجدران وتعزيز الحواجز في النقاط الحدودية الحساسة.

### حرس الحدود قام في الأشهر الأخيرة بإجراءات واسعة النطاق لمنع الدخول غير القانوني



استمرار للإبادة الجماعية لشعب غزة والتاريخ لا ينسى الجرائم بحق الشعب الفلسطيني، ونأمل ألا يحدث ذلك. وتابع قائلة: إن نهجنا هو مساعدة الشعب الفلسطيني ونأمل أن يتم التقليل من آثار هذه الجريمة ضد الإنسانية في أقرب وقت ممكن وأن يعود الشعب الفلسطيني إلى وطنه وبيته الأصلي.

### سياسة ترامب هي استمرار الإبادة الجماعية لشعب غزة

ورداً على سؤال حول غزة وخطة «ترامب» بشأن التهجير القسري لسكان غزة، قالت: غزة جزء من فلسطين ومهد الديانات السماوية، ولا يمكن إنكار انتماء هذا الجزء إلى فلسطين بأي شكل من الأشكال. وأضافت: سياسة ترامب هذه هي

المتحدثة باسم الحكومة:

## سياسة إيران الخارجية تقوم على علاقات متوازنة مع جميع الدول

قالت المتحدث باسم الحكومة «فاطمة مهاجراني» أن الحكومة الإيرانية الحالية تتابع الوفاق بإخلاص وهي النهج الوحيد الذي يمكن أن يساعد في حل مشاكل الشعب ومن هذا المنطلق فإن الإقالة والاستقالة لن تخرج الحكومة من الوفاق، مضيفة أن هدفنا هو تحسين وضع المجتمع والوضع الاقتصادي وحل مشاكل الشعب. وقالت «فاطمة مهاجراني» في مؤتمرها الصحفي، أمس الثلاثاء، أن الحكومة الإيرانية الحالية لم تختار الوفاق كشعار فحسب، بل كاستراتيجية لها أيضاً.

### رسالة إلى رئيس أوكرانيا

وقالت مهاجراني رداً على سؤال بشأن رسالتها للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي: الأمن مسألة داخلية، ولا يمكن شراؤه، ويجب أن نخلق الأمن في قلوب الشعب ليكون ركيزة يقوم عليها النظام والحكومة، وخاطبت مهاجراني زيلينسكي قائلة: لا تقام بممتلكات بلدك



## أقيم في طهران بحضور ٣٤٠ شركة محلية وأجنبية

# معرض أوراسيا.. فرصة لتحقيق تجارة بقيمة ١٠ مليارات دولار

استضافت طهران قبل أيام المعرض الدولي الثالث لأوراسيا لتعزيز التعاون التجاري مع الدول الأعضاء في هذا الاتحاد الاقتصادي، وجعله منبراً لتحقيق هدف تجاري بقيمة ١٠ مليارات دولار مع الدول الأعضاء.

وأقيم المعرض الدولي الثالث لإيران وأوراسيا بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري بين إيران والدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لأوراسيا من ٢١ إلى ٢٤ فبراير ٢٠٢٥ في المقر الدائم للمعارض الدولية بطهران بحضور الشركات المحلية والأجنبية.

خلال السنوات الأربع الماضية منذ أن بدأت التجارة بين إيران والدول الأعضاء في أوراسيا، توسعت تجارة إيران مع أوراسيا بمقدار ٢/٥ مرة، على الرغم من أن الوصول إلى المستوى المطلوب ما زال بعيداً.

أقيم المعرض الدولي الثالث لإيران وأوراسيا على مساحة ١٢٠٠٠ متر مربع بحضور ٣٤٠ شركة محلية وأجنبية (١٨٠ شركة محلية و ١٦٠ شركة أجنبية) في مجالات متنوعة تشمل صناعات النفط والغاز والبتر وكيمياء والزراعة والصناعات الغذائية والسيارات والنقل والسياحة والأدوية والمعدات الطبية والبنوك والتأمين وصناديق الضمان والمنتجات والخدمات القائمة على المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة، مما أتاح فرصة للتعرف على قدرات الطرفين وزيادة مستوى التبادلات التجارية بين إيران والدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لأوراسيا.

على هامش انعقاد هذا المعرض، جرت مئات المفاوضات والجلسات التخصصية بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين إيران والدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لأوراسيا، مما أتاح بيئة مناسبة للتعريف بالقدرات وبيع السلع والاستثمار والتكنولوجيا المتقدمة وخدمات الشركات المحلية والأجنبية. كما أن هذا الحدث الاقتصادي مهد الطريق لتنمية التعاون الدولي وتصدير المنتجات المصنعة محلياً إلى دول أوراسيا.

مع توقيع إتفاقية التجارة الحرة بين إيران والاتحاد الاقتصادي لأوراسيا في ديسمبر ٢٠٢٣، كان لاتعاقد هذا المعرض على أعتاب تنفيذ هذا الإتفاق أهمية خاصة، لأن تنفيذ هذه الإتفاقية أدى إلى إلغاء الرسوم الجمركية على ٨٧٪ من البضائع في التبادلات التجارية بين الطرفين.

يُعد هذا الحدث أحد العناصر المهمة في استراتيجية الاقتصاد الخارجي الإيراني لتعريف المنتجات والخدمات والإنجازات التجارية للشركات المختلفة من جميع أنحاء العالم، لاسيما الدول الأعضاء في الاتحاد الأوراسي، والتي تشمل روسيا وكازاخستان وبيلاروسيا وأرمينيا وقيرغيزستان، حيث تمكن المنتجون والموردون والمستثمرون والشركات الكبيرة والصغيرة من الاستفادة من الفرص الاقتصادية في أسواق منطقة أوراسيا والتعرف على الشبكات والقواعد والمعايير التجارية لهذه المنطقة.

### إقبال واسع من أعضاء أوراسيا

سبق أن صرح كاظم جلال، سفير إيران في روسيا، أن حوالي ٢٠٠ شخص من روسيا سيأتون إلى طهران للمشاركة في المعرض الدولي لإيران وأوراسيا، وتوقع أن تلقى الشركات النشطة من الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لأوراسيا إقبالاً واسعاً على هذا المعرض، مما يبشر بتنظيم جيد لهذا الحدث متعدد الأطراف.

كما أعلن أندري سليبنييف، وزير التجارة في الاتحاد الاقتصادي لأوراسيا، أن عدداً كبيراً من المدراء ورؤساء الشركات والناشطين الاقتصاديين والتجار من روسيا سيشاركون في معرض التجارة مع أوراسيا لهذا العام في طهران. وقال خسرو حسن بيغوف، رئيس مكتب تمثيل مركز التصدير الروسي في إيران، إن الشركات الروسية تسعى إلى المشاركة في معرض إيران وأوراسيا في طهران بهدف تطوير وتعزيز العلاقات مع شركائها، ونحن مستعدون للمساعدة في تطوير التعاون التجاري والاقتصادي بين الأطراف الروسية والإيرانية، وكذلك الشركات من الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لأوراسيا. وأضاف: إن

مركز تطوير التصدير الروسي لديه مكاتب تمثيل في ١٧ دولة، بما في ذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومكاتبه نشطة في جميع الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي لأوراسيا وكذلك أوزبكستان.

### تسهيل العلاقات المالية والمصرفية الإيرانية مع أوراسيا

بسبب أهمية المعرض الدولي لإيران وأوراسيا في طهران، حضر "مسعود بزشكيان" رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مساء الجمعة ٢١ فبراير، في المعرض الدولي الثالث للتجارة مع أوراسيا، وزار مختلف أقسام هذا الحدث الذي أقيم بمشاركة أكثر من ١٠٠ شركة إيرانية ووفود تجارية من دول روسيا، أرمينيا، كازاخستان، قيرغيزستان وبيلاروسيا، حيث زار رئيس الجمهورية والوفد المرافق له عدداً بجلوة لعدد الأجنحة وأجروا محادثات مع المدراء والخبراء في الصناعات المختلفة، مؤكداً على الدور الأساسي لتطوير التفاعلات التجارية مع أوراسيا، حيث وصف الرئيس بزشكيان هذا المعرض بأنه فرصة هامة لتطوير العلاقات التجارية بين إيران والاتحاد الاقتصادي لأوراسيا. مع الأخذ في الاعتبار أن رئيس الجمهورية مصمم على تسهيل التجارة الحرة ويعتبر العلاقات الاقتصادية ضماناً لأمن البلاد وأمن دول المنطقة، قال: إن دول الاتحاد الأوراسي ستسرع وتسهل تطوير العلاقات المالية والمصرفية مع إيران.

### آفاق تجارية بقيمة ١٠ مليارات دولار بين إيران وأوراسيا

قام محمد أتابك وزير الصناعة والمناجم والتجارة بوضع آفاق وأهداف تجارية بقيمة ١٠ مليارات دولار بين إيران والاتحاد الأوراسي للناشطين الاقتصاديين؛ وهو يعتقد أن تجارة إيران مع دول الاتحاد الأوراسي تبلغ الآن ٣ مليارات و ٦٠٠ مليون دولار ويمكن زيادتها إلى ثلاثة أضعاف. على هامش هذا الحدث، كانت إحدى أهم الطلبات من الناشطين الاقتصاديين والتجار إنشاء إتفاقيات دولية وتسهيل

التجارة، وقد تعهدت وزارة الصناعة والمناجم والتجارة بتنفيذ ذلك في معرض أوراسيا.

وأشار أتابك إلى تطوير العلاقات المصرفية والمالية بين إيران ودول أوراسيا، وقال: إن مشاركة البنوك والمؤسسات والبنية التحتية في معرض التجارة مع أوراسيا تظهر أن شبكة التواصل والتبادلات التجارية قد تشكلت، بحيث ستكون ٨٧٪ من التعريفات الجمركية تساوي الصفر مما سيؤدي إلى تنافس التجار الإيرانيين والأجانب في سوق أوراسيا الكبير. وأكد وزير الصناعة على أن سهولة الاستثمار بين إيران ودول أوراسيا ستكون متاحة، مذكراً بأن تطوير علاقات التصدير والاستيراد سيتحقق بين الدول وستتحقق الإتفاقيات الأوراسية وتوسع التعاون العلمي والتكنولوجي.

### أوراسيا قطب اقتصادي كبير

يُعد الاتحاد الأوراسي، باحتوائه ٢٠٠ مليون نسمة وخمسة تريليونات دولار في الناتج المحلي الإجمالي، قطباً اقتصادياً كبيراً يظهر حجم التجارة فيه زيادة بنسبة ٧١٪. وفقاً لهذه الإحصائيات، شهدت صادرات إيران إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في العشرة أشهر الماضية نمواً بنسبة ٢٧٪ في الوزن و ٢٢٪ في القيمة. خلال هذا العام، تم تصدير ٤ ملايين و ٢٨٢ ألف طن من السلع الإيرانية بقيمة مليار و ٦٣١ مليون دولار إلى الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، مما يعني نمواً بنسبة ٢٧٪ في الوزن و ٢٢٪ في القيمة. مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. بينما كانت روسيا تمثل ٤٩/٢٪ في الوزن و ٥٤/٥٪ من قيمة السلع المصدرة إلى أوراسيا حسب الإحصائيات التي أشارت إلى شراء ٢ مليون و ١٠٧ ألف طن من السلع بقيمة ٨٨٩ مليوناً و ٣٧٩ ألف دولار، فإن صادراتنا إلى هذا البلد شهدت نمواً بنسبة ١٥/٤٪ في الوزن و ١٦/٨٪ في القيمة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وكذلك أرمينيا التي كانت تمثل ٤/١٪

في الوزن و ٢٤/٧٪ من قيمة السلع المصدرة إلى الاتحاد بشراء مليون و ٧١٨ ألف طن من السلع الإيرانية، فقد شهدت صادرات إيران إلى هذا البلد نمواً بنسبة ٥٦/٥٪ في الوزن و ٢٠/٧٪ في القيمة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وكازاخستان أيضاً، باعتبارها الوجهة الثالثة، فقد بلغت مشترياتها -حسب الإحصائيات- ٩/١٪ في الوزن و ١٤٪ من قيمة السلع المصدرة الإيرانية إلى هذا الاتحاد، حيث استوردت ٣٩٠ ألف و ٤٦٢ طن من السلع الإيرانية بقيمة ٢٢٧ مليون و ٥٠٠ ألف دولار، مما يعني نمواً بنسبة ١٤/٤٪ في الوزن و ٣٨/٧٪ في القيمة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

أما قيرغيزستان، فمن خلال شراء ٤٩ ألفاً و ٤٠٠ طن من السلع الإيرانية بقيمة ٩٥ مليون و ٣٢٢ ألف دولار، شهدت نمواً بنسبة ٥/٢٪ في الوزن و ٤٥/٧٪ في القيمة، وكانت مشتريتها ١/٢٪ في الوزن و ٥/٨٪ من قيمة الصادرات الإيرانية إلى الاتحاد الأوراسي.

كما أن بيلاروسيا بشراء ١٧ ألف طن من السلع الإيرانية بقيمة ١٦ مليوناً و ٥٦٥ ألف دولار؛ على الرغم من نمو بنسبة ٢/٣٪ في الوزن، شهدنا انخفاضاً بنسبة ٣/٣٪ في قيمة السلع المصدرة الإيرانية إلى هذا البلد، وشكلت نسبة وزن الصادرات الإيرانية إلى بيلاروسيا ٠/٤٪ من إجمالي وزن السلع المصدرة إلى الاتحاد الأوراسي ونسبة ١٪ من إجمالي قيمة السلع الإيرانية المصدرة إلى هذا الاتحاد.

أعلى قيمة للمسلع لكل طن تتعلق بالصادرات إلى قيرغيزستان بمبلغ ١٩٢٩/٥٠ دولار، ثم بيلاروسيا بمبلغ ٩٦٩/١٥ دولار لكل طن، وكازاخستان بمبلغ ٥٨٢/٦٤ دولار، روسيا بمبلغ ٤٢٢/١٦ دولار، وأخيراً أرمينيا بمبلغ ٢٣٤/٢٨ دولار لكل طن.

على الرغم من تصدير ٢ مليون و ٥٨٣ ألف طن من المواد المعدنية ومشتقات النفط إلى هذا الاتحاد بمعظمها أنواع من الإسمنت والجبس والمواد المعدنية المصدرة التي طبيعتها قيمتها منخفضة بالنسبة للوحدة الواحدة، والتي تشكل ٦٠٪ من وزن الصادرات، إلا أنها تمثل ١١٪ فقط من قيمة صادراتنا إلى هذا الاتحاد وحقت إيرادات بقيمة ١٧٥ مليوناً و ٣١٦ ألف دولار؛ بكمية تبلغ حوالي ٨٥٠ ألف طن ونسبة ٢٠٪ من إجمالي وزن السلع المصدرة إلى هذا الاتحاد، حققت إيرادات بقيمة ٧٢٦ مليون دولار، مما يمثل ٤٤/٥٪ من إجمالي قيمة صادراتنا إلى أوراسيا ويجب تعزيز هذه الميزة لبلادنا في هذا السوق.

وكانت منتجات البولي إيثيليني والمنتجات البلاستيكية بقيمة ٢٢٩ مليون دولار، المنتجات الحديدية بقيمة ١٥٦ مليون دولار، البلاط والسيراميك والأحجار البناية بقيمة ٣٣٣ مليون دولار، أنواع السجاد والموكيت بقيمة ١٩ مليون دولار، الأدوية بقيمة ١١/٥ مليون دولار، المنتجات الصحية والمنظفات ومستحضرات التجميل بقيمة ٣/٥ مليون دولار وأنواع إطارات السيارات ووسائل النقل بقيمة ١/٧ مليون دولار من السلع الرئيسية التي تم تصديرها من إيران إلى الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في العشرة أشهر الماضية.

بعد هذا الحدث أحد العناصر الهامة في استراتيجية الاقتصاد الخارجي الإيراني لتعريف المنتجات والخدمات والإنجازات التجارية للشركات المختلفة من جميع أنحاء العالم، خاصة الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، والتي تشمل روسيا وكازاخستان وبيلاروسيا وأرمينيا وقيرغيزستان، حيث تمكن المنتجون والموردون والمستثمرون والشركات الكبيرة والصغيرة من الاستفادة من الفرص الاقتصادية في أسواق منطقة أوراسيا والتعرف على الشبكات والقواعد والمعايير التجارية لهذه المنطقة، مما سيكون له تأثير كبير على تطوير التعاون.

## رئيس الجمهورية وصف المعرض بأنه فرصة هامة لتطوير العلاقات التجارية بين إيران والاتحاد الاقتصادي لأوراسيا

## وزير الصناعة الإيراني أكد على أن سهولة الاستثمار بين إيران ودول أوراسيا ستكون متاحة

مستشارة مكتب رئاسة الجمهورية لشؤون المرأة في اليمن لـ «الوقاف»:

## الإمام الخامنئي يعتمد البعد العلمي والمنطقي في نظرية المقاومة



لولا محور المقاومة ووجوده وتأثيره، لكانت الولايات المتحدة الأمريكية تمكّنت من تصفية القضية الفلسطينية عبر «صفقة القرن»، وأكدت أن: «الثورة الإسلامية أسقطت العلم الإسرائيلي، هي ثورة أكبر من أن تكون لشعب ودولة إنما هو انتصار عظيم لكل شعوب العالم الإسلامي، ولكن أحرار العالم. كل نصر ووحدة واعتصام هو من بركات هذه الثورة التي فجرها الإمام الخميني (قدس) الذي أكد أن الإسلام لا يمكن أن يكون محصوراً في دولة أو شعب، بل هو إسلام محمدي أصيل قد يصل إلى كل العالم وإلى فلسطين».

وأشارت إلى قول سماحة السيد القائد «معنى المقاومة أن يختار الإنسان طريقاً يُعَدُّه الطريق الحقّ والطريق الصحيح ويسير فيه، ولا تستطيع الموانع والعقبات صدّه عن السير في هذا الدرب وإيقاف مسيرته. افترضوا مثلاً أنّ الإنسان يواجه في طريقه سيلاً أو حفرة، أو قد يواجه صخرة كبيرة في حركته في الجبال حيث يريد الوصول إلى القمة، البعض عندما يواجهون هذه الصخرة أو المانع أو العقبة أو السارق أو الذئب يعودون عن طريقهم وينصرفون عن مواصلة السير، أما البعض فلا، ينظرون ويفكرون ما هو طريق الالتفاف على هذه الصخرة، وما هو السبيل لمواجهة هذه العقبة، فيجدون ذلك الطريق أو يرفعون المانع أو يتخطونه بأسلوب عقلائي، هذا هو معنى المقاومة».

٦ **الوقاف**  
معصومة فروزان

أكدت مستشارة مكتب رئاسة الجمهورية لشؤون المرأة في اليمن الدكتورة «نجيبة مطهر» على أن سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي لا يعتمد في تبينه لنظرية المقاومة على الأدلة الشرعية والنقلية كالقرآن والأحاديث فحسب، بل يؤكد على البعد العلمي والمنطقي لها وحسنها العقلي الناتج مبنيةً أن الإمام الخميني (قدس) أحيى روح العزّة والإباء والتحرّر ليس لدى الشعب الإيراني المسلم فقط، بل في ضمائر المسلمين والمستضعفين في أنحاء العالم.

**الثورة الإسلامية أعظم ثورة شعبية في العالم**  
تطرقت الدكتورة «نجيبة مطهر» في حديثها لصحيفة الوقاف إلى دور الإمام الخميني (قدس) وسماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في تعزيز محور المقاومة ومواجهة استراتيجيات القوى الاستكبارية في المنطقة وقالت: «قاد الإمام الخميني (قدس) أعظم ثورة شعبية في العالم حتى الانتصار، واعتبر القوى المادية وبريقها لا شيء، ورفع راية النهضة والنضال في وجه الطغاة، وأحيا روح العزّة والإباء والتحرّر في ضمائر المسلمين والمستضعفين في أنحاء العالم، فأيقظهم من سباتهم، ورسم أمامهم طريقاً ثالثاً «لا شرقية ولا غربية»، وأثبت لهم بشكل عملي كيف تكون الثورة والانتصار، فتلقّت الشعوب درسه وانطلقت نحو التطبيق بشكل أو بآخر».

وأشارت إلى قول سماحة السيد القائد «معنى المقاومة أن يختار الإنسان طريقاً يُعَدُّه الطريق الحقّ والطريق الصحيح ويسير فيه، ولا تستطيع الموانع والعقبات صدّه عن السير في هذا الدرب وإيقاف مسيرته. افترضوا مثلاً أنّ الإنسان يواجه في طريقه سيلاً أو حفرة، أو قد يواجه صخرة كبيرة في حركته في الجبال حيث يريد الوصول إلى القمة، البعض عندما يواجهون هذه الصخرة أو المانع أو العقبة أو السارق أو الذئب يعودون عن طريقهم وينصرفون عن مواصلة السير، أما البعض فلا، ينظرون ويفكرون ما هو طريق الالتفاف على هذه الصخرة، وما هو السبيل لمواجهة هذه العقبة، فيجدون ذلك الطريق أو يرفعون المانع أو يتخطونه بأسلوب عقلائي، هذا هو معنى المقاومة».

**مواجهة الظالم ونصرة المظلوم فعلاً عقلائي**  
وأضافت الدكتورة مطهر: «لا يعتمد سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي في تبينه لنظرية المقاومة على الأدلة الشرعية النقلية كالقرآن والأحاديث فحسب، بل يؤكد على البعد العلمي والمنطقي لها وحسنها العقلي الناتج، ويقول: «فمثلاً عن أنّ القرآن يصرّح بهذه النظرية، فإنّ العقل السليم أيضاً يعضدها ويؤيدها. مواجهة الظلم والدفاع عن المظلوم وعدم التعاون مع الظالم وعدم مسامحته أمر يستحسنه كلّ عقلاء العالم»، كما بيّن مسامحته خمسة جوانب أساسية في منطق المقاومة، هي: طبيعة المقاومة وإمكاناتها وجدواها وواقعيتها وعاقبتها». كما وضع ثلاثة ركائز نظرية للمقاومة هي: البحث عن الحقّ والمطالبة بالعدالة، النزعة التحزّرية والكرامة الإنسانية،

قبول المسؤولية ومحورية التكليف». وأوضحت أن: «المقاومة التي طُرحت كشعار، ومن ثم مشروع، أضحّت تُمثّل اليوم محورا وقد تزايدت أطرافه، وما زال قادراً على استيعاب المزيد، وتطوّر من تعاون إلى تداخل في الجبهات وتوحد في الوجود والمصير وبت محور المقاومة اليوم يمتلك القدرة على فرض معادلات جديدة في طبيعة الاشتباك مع الكيان الصهيوني، نتيجة الخبرات التراكمية القتالية والتقدم الصناعي التكنولوجي والعسكري الذي امتلكه، وهو ما ساهم في عدم خضوعه لابتزاز الدول الأخرى أو لمشروعية استخدام الأسلحة».

### محور المقاومة أسقط صفقة القرن

ورأت الدكتورة مطهر أنه: «لولا محور المقاومة ووجوده وتأثيره، لكانت الولايات المتحدة الأمريكية تمكّنت من تصفية القضية الفلسطينية عبر «صفقة القرن»، وأكدت أن: «الثورة الإسلامية أسقطت العلم الإسرائيلي، هي ثورة أكبر من أن تكون لشعب ودولة إنما هو انتصار عظيم لكل شعوب العالم الإسلامي، ولكن أحرار العالم. كل نصر ووحدة واعتصام هو من بركات هذه الثورة التي فجرها الإمام الخميني (قدس) الذي أكد أن الإسلام لا يمكن أن يكون محصوراً في دولة أو شعب، بل هو إسلام محمدي أصيل قد يصل إلى كل العالم وإلى فلسطين».

وشددت على أننا: «نعيش اليوم من بركات هذه الثورة وبركات شهداء المقاومة العظام الذين ضحوا بكل شيء من أجل فلسطين، من هذا المنطلق عندما أتت المقاومة صبت هذه الخطوة التقرّيبية في إطار المقاومة، سواء كانت في لبنان أو فلسطين أو مناطق أخرى، وبينت ضرورة الدفاع عن القضية الفلسطينية ومواجهة الاحتلال والاستعمار من خلال الوحدة الإسلامية».

وأكدت أن: «الإمام الخميني (قدس) هو المرجع الأول الذي أفتى بضرورة إعطاء الخمس والزكاة للمقاومة الفلسطينية وهي ليست فتوى سياسية بل فتوى دينية حكمت بصحة دفع هذه الأموال للفلسطينيين والقضية الفلسطينية».

واختتمت الدكتورة «مطهر» حديثها بالقول: «إني لأدافع عن الجمهورية وسياساتها، لكن عمل الجمهورية الإسلامية يُدافع عنها وما قدمته للأمة العربية والإسلامية وشهداء فلسطين والمقاومة في كل البلدان ودماء الشهيد القائد «قاسم سليمان» على درب تحرير فلسطين والقدس وهو الذي كان يعشق فلسطين وقدسها وكل حبة تراب من أرضها ولم يبخل عليها بشيء ويعمل ليل نهار دون كلل أو تعب من أجل تحريرها، هو أوضح دليل وأبلغ رد على كل الأوباق المأجورة التي يدفع لها، والأصوات المذهبية والطائفية هنا وهناك».



## الاتفاق الروسي الأميركي وتحولات المشهد الجيوسياسي العالمي

لأوكرانيا، وهو ما يعكس تعقيدات المشهد الجيوسياسي وعمق الحسابات الاستراتيجية للإدارة الأميركية.

### استنتاجات.. تبدل الموقف الأميركي ودوافعه الاستراتيجية

بناءً على ما تقدم، ومن خلال مقارنتنا لتطورات على الساحة الدولية التي أفضت إلى السعي نحو اتفاق روسي أميركي، نجد أن الموقف الأميركي قد تبدل نتيجة لعدة اعتبارات وتحت عدة مسميات، من أبرزها:

**إحلال السلام:** سعي الإدارة الأميركية إلى إحلال السلام في الدول التي دعمتها سابقاً، نظراً لأن الحروب تتعارض مع النهوض الاقتصادي بسبب تكاليفها الباهظة.

**التغيير في دعم أوكرانيا:** تبدل موقف الإدارة الأميركية الحالية تجاه دعم أوكرانيا، خاصة أن الرئيس الأوكراني قاده حملة انتخابية غير داعمة للرئيس ترامب.

**التنافس مع الصين:** مركز الصين القوي في الاقتصاد العالمي، خصوصاً من خلال سيطرتها على المواد المعدنية الأساسية للصناعات ذات التقنية العالية، مما يعزز مكانتها الاقتصادية وينعكس على سلاسل الإمداد التي تعتبر بدورها العمود الفقري للتجارة الدولية.

ورغم حدة الخطاب الأميركي تجاه الرئيس الأوكراني، والذي يظهر عدم ميله أميركا للمعادن الأوكرانية، يبقى السؤال مطروحاً: هل يعكس هذا الموقف اتفاقاً روسياً أميركياً للاستحواذ بشكل ثنائي على المعادن في الأقاليم التي تسيطر عليها روسيا، تحت غطاء أميركي؟

\* باحثة في العلاقات الدولية



في سلاسل إمدادات الغذاء والطاقة، مما أسفر عن ارتفاع ملحوظ في معدل التضخم العالمي. جاءت هذه التداعيات نتيجة للتوترات الجيوسياسية التي أثرت على حركة السلع والخدمات، إضافة إلى العقوبات والقيود التجارية التي ساهمت في تعطيل تلك السلاسل الحيوية. وفي المقابل، يعزز التعاون الدولي من مرونة سلاسل الإمداد، مما يدفع الدول إلى تنويع مورديها بهدف الحفاظ على مكانتها الاقتصادية العالمية.

### أبعاد التقارب الروسي الأميركي وأهدافه الاستراتيجية

في سياق المباحثات الروسية الأميركية التي استضافتها الرياض، تم التوصل إلى اتفاق للعمل على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، مع السعي إلى تشكيل فرق للتفاوض لإنهاء الحرب

هذا الرئيس ترامب يحاول أن ينقذ بلده». ثم عاد الرئيس الأميركي ترامب في نهاية اللقاء ليشدد على احترام بوتين له، مؤكداً أنه خاض معه معركة عندما هاجموه انتخابياً، كما أنه عانى مع الديمقراطيين الذين اتهموا روسيا بالتدخل في الانتخابات الأميركية، مشيراً إلى أنه بريء من تلك الاتهامات. كما لم يتوان عن توجيه الاتهامات بالفضائح إلى الرئيس السابق جو بايدن. يعكس هذا التصرف مدى حقد ترامب على الرئيس الأوكراني نتيجة لدعم الأخير لمنافسه قبيل الانتخابات الأميركية، وقد ظهرت تجليات هذا الموقف من خلال اتجاه ترامب إلى اتفاق مع روسيا، محاولاً إرغام أوكرانيا على وقف إطلاق النار وفقاً للشروط ثلاثم روسيا وتخفف عبء الدعم العسكري الأميركي لأوكرانيا، دون تقديم ضمانات أمنية صريحة لها. وركز ترامب فقط على عقد صفقة المعادن الأوكرانية-الأميركية بغض النظر عن رضا الأطراف الأوروبية. وتُظهر ردود فعل ترامب تجاه دعم زيلنسكي لمنافسه في الانتخابات تركيز الإدارة الأميركية الجديدة على المصالح الاقتصادية فوق أي اعتبار، حتى لو كان ذلك على حساب الحلفاء القدامى للإدارات الأميركية السابقة، بالإضافة إلى عوامل أخرى أساسية تؤثر في رسم سياسة أميركا الخارجية وبناء تحالفاتها.

### دور سلاسل الإمداد العالمية في إعادة تشكيل العلاقات الدولية والنظام الدولي

أصبحت سلاسل الإمداد العالمية تحتل مكانة استراتيجية في تخطيط أولويات السياسة الخارجية لمعظم الدول في الوقت الحالي، نظراً لتأثيرها الكبير على الاقتصاد العام للدولة وما يتربط عليها من تداعيات إقليمية وعالمية. وقد أدى النزاع القائم بين روسيا وأوكرانيا إلى إحداث اضطرابات هائلة

٦ **الوقاف**  
د. مسعدة ناصر

بعد مرور ثلاث سنوات على الحرب الروسية الأوكرانية وما خلفته من خسائر في كتلة الدولتين على الصعيدين البشري والاقتصادي، ها نحن اليوم نجد هذه الحرب قد وضعت أوزارها جانباً، متجهة نحو إعادة صياغة المشهد الدولي والتحالفات الدولية من جديد بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا. فخصم الأوس (روسيا) قد يصبح الحليف (للولايات المتحدة الأميركية في العهد الجديد) بعيداً عن أي اعتبارات للحليف الأساسي أو المصطنع (أوكرانيا)، لا سيما بعد التصويت داخل الجمعية العامة للأمم المتحدة من قبل الولايات المتحدة إلى جانب روسيا على القضية ضد الأوروبيين، وهو ما لم تفعله الصين حيث امتنعت عن التصويت. وهذا ما يدفعنا للتساؤل حول الدافع وراء التقارب الروسي الأميركي، وكذلك الدافع من اتفاق المعادن بين أميركا وأوكرانيا وانعكاسات الحملة الانتخابية قبيل الانتخابات الأميركية على مواقف ترامب.

### انعكاسات الحملة الانتخابية على مواقف ترامب تجاه أوكرانيا

بعد مراجعة المشادة الكلامية بين الرئيسين الأميركي والأوكراني في الولايات المتحدة داخل المكتب البيضاوي، نلاحظ أهمية الحملة الانتخابية لدى الإدارة الأميركية الجديدة وانعكاساتها في إعادة النظر بحلفائها. فقد توجه نائب الرئيس الأميركي الحالي، جي دي فانس، ببعض الاتهامات إلى الرئيس الأوكراني حول زيارته إلى بنسلفانيا، مخاطباً إياه: «قامت بحملة انتخابية ضد الرئيس دونالد ترامب، والآن

## تأثير واسع النطاق

كان لأنشطة تيكا في باكستان تأثيرات إيجابية وواسعة النطاق في تحقيق المصالح التركية، لم تساهم هذه الأنشطة في تحسين ظروف معيشة الناس والتنمية الاقتصادية والاجتماعية في باكستان فحسب، بل عززت أيضًا العلاقات الثنائية بين البلدين وزادت من النفوذ التركي في هذا البلد.

يشير مصطلح «الأخوة الأبدية» - الذي يروج له المسؤولون الأتراك - إلى الروابط الدبلوماسية والثقافية القوية بين باكستان وتركيا. لقد ساهمت تيكا، من خلال تنفيذ المشاريع التنموية والإنسانية في باكستان، بشكل ملموس في تحسين ظروف معيشة سكان هذا البلد. وقد ساعدت هذه المنظمة، من خلال تقديم الخدمات التعليمية والصحية والزراعية والبنية التحتية، في رفع مستوى معيشة الناس وتنمية المجتمعات المحلية.

بالإضافة إلى ذلك، أدت أنشطة تيكا في باكستان إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين إسلام آباد وأنقرة. فقد ساهمت هذه المنظمة، من خلال تنفيذ المشاريع المشتركة والتعاون في مختلف المجالات، في تعميق العلاقات الثقافية والاقتصادية والسياسية بين تركيا وباكستان.

كما أدت أنشطة تيكا في باكستان إلى زيادة النفوذ التركي في هذا البلد. فمن خلال تنفيذ المشاريع التنموية وتقديم المساعدات الإنسانية، خلقت تيكا صورة إيجابية لتركيا في الرأي العام الباكستاني، وبالتالي زادت من النفوذ السياسي والثقافي لهذا البلد في باكستان.

## تحقيق أهداف السياسة الخارجية التركية

أصبحت تيكا، من خلال أنشطتها الواسعة والمتنوعة في باكستان، رمزًا للدبلوماسية التنموية التركية في هذا البلد. تعمل هذه المنظمة، من خلال تنفيذ المشاريع التنموية والإنسانية، بشكل فعال نحو تحقيق أهداف السياسة الخارجية وضمين المصالح والأمن القومي التركي في باكستان.

وبناءً على ما سبق، فإن تيكا تستخدم القوة الناعمة والدبلوماسية التنموية لتوسيع نفوذها بشكل فعال في باكستان. وبأني استخدام تركيا وبعض الدول الأخرى لأدوات القوة الناعمة، خاصة من خلال مؤسسات تحت مسمى وكالات التعاون الدولي.

## تعمل وكالة «تيكا» من خلال تنفيذ المشاريع التنموية والإنسانية، بشكل فعال نحو تحقيق أهداف السياسة الخارجية وضمين المصالح والأمن القومي التركي في باكستان



في ظل الأهمية التي تحظى بها اسلام آباد لدى أنقرة

## وكالة «تيكا» أبرز أدوات النفوذ الناعم لتركيا في باكستان؟

بالكتب للمكتبات، وتجديد المدارس. وتدعي تيكا أن هذه الإجراءات تهدف إلى تحسين جودة التعليم ورفع مستوى المعرفة والمهارات لدى المتخصصين والطلاب الباكستانيين.

الصحة: تدعي تيكا أنها نفذت أنشطة بارزة في قطاع الصحة، منها توفير أجهزة فحص السمع للمواليد الجدد للمستشفيات، ودعم بناء وتجهيز المستشفيات، وتنظيم برامج تدريبية لمتخصصي الرعاية الصحية، وإنشاء وحدات الموجات فوق الصوتية وغرف العمليات في المراكز الصحية والمستشفيات الباكستانية.

الزراعة: في قطاع الزراعة، نفذت تيكا مشاريع متعددة، بما في ذلك دعم مربي النحل المتضررين من الفيضانات، وإنشاء حقول تجريبية لتعليم تقنيات الزراعة العضوية، وتقديم المساعدة الفنية والمالية للمزارعين.

هذه المشاريع بشكل أساسي على زيادة قدرة تقديم الخدمات، وتحسين البنية التحتية، والمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في باكستان.

## مجالات النشاط

تظهر مراجعة تقارير تيكا أن هذه الوكالة تعمل بهدف تقديم صورة إيجابية عن تركيا في أذهان المجتمع الباكستاني، خاصة النخب في هذا البلد، وذلك في مجالات مختلفة، وأبرزها التعليم والصحة والزراعة، ومن أهم هذه الأنشطة:

التعليم: تشير الدراسات إلى أن تيكا نفذت إجراءات متعددة بهدف تطوير التعاون بين البلدين في المجال التعليمي، بما في ذلك تنظيم دورات تدريبية للأطباء وأطباء الأسنان الباكستانيين، وإنشاء مختبرات للسيراميك وتركيبات الأسنان، والترع

بين الدول الإسلامية. تتنوع أنشطة تيكا في باكستان، من تقديم المساعدات التنموية إلى تنفيذ المشاريع البنية التحتية والثقافية، وهي ملحوظة بشكل كبير في هذا البلد. لكن كيف تؤثر هذه الأنشطة على العلاقات بين البلدين ومكانة تركيا في المنطقة؟

## تعميق العلاقات والتأثير متعدد الأبعاد

بدأت وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) أنشطتها في باكستان منذ عام ٢٠١٠ بافتتاح أول مكتب لها في إسلام آباد، ونفذت خلال هذه الفترة أكثر من ٧٠٠ مشروع في هذا البلد. تشمل أنشطة تيكا في باكستان مجموعة واسعة من المجالات منها التعليم، والصحة، والزراعة وتربية الماشية، والمياه والصرف الصحي، والطاقة المستدامة، والتعاون الثقافي. وترتكز

التيكا / تحظى باكستان بأهمية كبيرة في إطار السياسة الخارجية التركية لأسباب متعددة منها الجيوسياسية والجيواقتصادية والتعاون مع تركيا في السياسة الدولية. ولهذا السبب، قامت وكالة التعاون والتنسيق التركية (تيكا) بوصفها الذراع الرئيسية لتوسيع النفوذ الناعم لتركيا في باكستان - بتنفيذ أنشطة واسعة النطاق.

تكتسب باكستان أهمية خاصة لتركيا بسبب موقعها الجيوسياسي، وقربها الفكري من حزب العدالة والتنمية، وقدراتها العسكرية (خاصة في مجال الأسلحة النووية)، وعدد سكانها الكبير (حوالي ٢٥٠ مليون نسمة).

ولذلك، تسعى تركيا من خلال استخدام القوة الناعمة عبر وكالة تيكا إلى الحفاظ على مصالحها ونفوذها في باكستان كجزء من استراتيجيتها لتعزيز مكانتها القيادية

## صحيفة ألمانية: التهديد الأكبر لأمن أوروبا يأتي من أميركا



لأنه يضعف الأحزاب الديمقراطية الوسطية ويقوي الأحزاب الشعبوية اليمينية مثل حزب البديل المتطرف لألمانيا الذي يعتبره ترامب حليفاً له. المصالح المشتركة لهذا التحالف غير المقدس تشكل هجوماً أساسياً على الديمقراطية الليبرالية في الاتحاد الأوروبي وألمانيا.

وبهذه الطريقة، فإن السيادة الداخلية والخارجية للاتحاد الأوروبي، وبالتالي ألمانيا، معرضة اليوم لتهديد ربما لم تشهده أبداً بهذا الشكل منذ عام ١٩٤٥. لأول مرة، التهديد الأكبر لأمن أوروبا لا يأتي من الصين أو روسيا، ولكن - إذا لم تغير واشنطن مسارها - من الإدارة الحالية للولايات المتحدة.

من ناحية أخرى، يمثل هذا التهديد فرصة لمضاعفة الجهود. الحاجة واضحة اليوم أكثر من أي وقت مضى وهي أن أوروبا يجب أن تؤسس نفسها أخيراً بشكل مستقل عن الولايات المتحدة.

الولايات المتحدة الحصول على المال والمعادن من أوكرانيا مقابل الدعم الذي قدمته لها سابقاً. يمكن أن يكون من القِيم أيضاً لترامب والولايات المتحدة أن يتلقوا مدفوعات مقابل توفير درع الحماية النووية لأوروبا. أو أن يضعوا مصالحهم في الاعتبار من خلال التعريفات الحمائية والمزايا التجارية أو التحويلات المباشرة.

التهديد الثاني هو أن الشركات الرقمية الكبرى في الولايات المتحدة تسعى للتقرب من إدارة ترامب أو تتعاون معه علناً. لا هذه الشركات ولا التعاون الأمريكي لديها اهتمام بتنفيذ الخطاب على منصات وفقاً لقوانين الديمقراطية الليبرالية.

في الواقع، هذا التحالف غير المقدس له هدف معاكس: يريدون أن يكون النقاش جدياً واستقطابياً وشعبوياً يمينياً. هذا يفيد الشركات الرقمية ويؤدي إلى تأثيرات إعلانية. من ناحية أخرى، هذا الأمر يفيد إدارة ترامب

نشرت «إن تي في» الألمانية مقالاً حول أن استقلال وسيادة الاتحاد الأوروبي وألمانيا الداخلية والخارجية تتعرض حالياً لتهديد ربما لم تشهده بهذا الشكل منذ عام ١٩٤٥. وعلى أوروبا أخيراً أن تستجيب لهذا الوضع.

لقد أظهرت الأيام والأسابيع الأولى من الفترة الرئاسية الثانية له، دونالد ترامب - رئيس الولايات المتحدة بوضوح ما يمكن لأوروبا أن تتوقعه من الولايات المتحدة في المستقبل. وباختصار، يمكن القول إن أوروبا معرضة لخطر أن تصبح ضعيفة أمام الابتزاز، وهي تعتمد بشكل كبير على الفضاء الخطابي الذي يهدد ديمقراطيتها.

ينبع التهديد الأول من هذين التهديدين من طبيعة العلاقات السياسية الخارجية الجديدة للولايات المتحدة. وهذا يعني أن ترامب وإدارته لا يتبعون خطوط التحالفات التقليدية، بل يتبعون حسابات قائمة على التكلفة والفائدة.

في الشرق الأوسط، لم تعد الولايات المتحدة تعمل كوسيط. فبدلاً من ذلك، يريد ترامب السيطرة على قطاع غزة وتحويله إلى مشروع عقاري. وبهذا الإجراء، لا يعزز ترامب وقف إطلاق النار بل يعرضه للخطر.

الوضع مشابه في أوكرانيا. من المرجح أن تكون محادثات السلام المخطط لها من قبل ترامب وبوتين في صالح روسيا تماماً. وتلعب مصالح أوكرانيا دوراً هامشياً فقط في هذه المفاوضات. من جهة أخرى، تريد

## بريطانيا تبدي استعدادها لإرسال قوات إلى أوكرانيا

صرح رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر خلال جلسة في مجلس العموم عن موقف بلاده الداعم لإرسال قوات إلى أوكرانيا، بما في ذلك إمكانية نشر قوات برية وإرسال طائرات حربية لغرض حظر جوي.

وأكد ستارمر في تصريحاته: «المملكة المتحدة مستعدة لتولي دور ريادي في إرسال قوات عسكرية برية وطائرات مقاتلة إلى الأجواء الأوكرانية إذا استدعت الضرورة ذلك»، مشدداً على أهمية الدعم الأمريكي لضمان نجاح هذه العمليات.

كما لفت ستارمر إلى أن بلاده ملتزمة بمواصلة تعزيز القدرات الدفاعية الأوكرانية حتى في حال التوصل إلى اتفاق سلام، موضحاً: «حتى بعد تحقيق السلام، سنستمر في تقوية القدرات الدفاعية لأوكرانيا وتعزيز إمكانياتها الرادعة».



## ارتفاع صادرات باكستان إلى أوروبا بنسبة ٩,٨٦

وصلت إلى ٥,٣٤٥ مليار دولار بعدما كانت ٤,٨٦٥ مليار دولار في العام الماضي. وستستفيد باكستان حتى عام ٢٠٢٧ من تسهيلات خاصة من البرلمان الأوروبي تشمل الإعفاء من الرسوم الجمركية أو

أعلن البنك المركزي الباكستاني أن صادرات باكستان إلى دول الاتحاد الأوروبي قد ارتفعت بنسبة ٩,٨٦ بالمائة خلال الأشهر السبعة الأولى من السنة المالية الحالية مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، حيث

أفادت قناة «فوكس نيوز» استناداً إلى تصريحات مسؤول رفيع في البيت الأبيض، بأن الإدارة الأمريكية تعتبر اعتذار فلاديمير زيلينسكي العلني شرطاً أساسياً لاستئناف مباحثات صفقة المعادن مع أوكرانيا.



## أميركا: يجب على زيلينسكي الاعتذار!

«لن تتمكن من المضي قدماً في مفاوضات صفقة المعادن ما لم يظهر زيلينسكي أمام وسائل الإعلام ويقدم اعتذاراً صريحاً وواضحاً عن تصرفاته في المكتب البيضاوي».

وأشارت القناة التلفزيونية إلى استمرار رغبة واشنطن في التوصل لتسوية للنزاع الأوكراني وإتمام صفقة المعادن، لكنها أوضحت أن الموقف الحالي للرئيس الأوكراني يشكل تحديات كبيرة تعيق تحقيق هذه الغايات.



## وفد عراقي يؤكد لـ «الوفاق»: تعزيز التعاون الرياضي مع إيران

ومجهزة لإقامة النشاطات الرياضية فضلا عن الأجهزة التي من شأنها تطوير قدرات اللاعبين وهناك كوادر بشرية لديها مؤهلات جيدة تساعد على بناء جيل رياضي ناجح. ومن خلال لقاء الوفد برؤساء الاتحادات والصالات الرياضية لمسنا منهم روح العمل التطوعي والجماعي في بناء وتطوير الواقع الرياضي في إيران؛ وأخيرا نقدم الشكر والامتنان لدولة إيران حكومة وشعباً على هذه المبادرة الجميلة وسنوفق كل ما رأيناه من امكانيات شبابية ورياضية لتقديمها الى الجهات ذات العلاقة ونتمنى في قادم الأيام أن يكون هناك تعاون من أجل تنشيط الحركة الرياضية بين البلدين.

بين البلدين .

**ما هي طبيعة الوفد الزائر وكم كان العدد؟**  
شارك في هذه الزيارة ٢٠ شخصاً ما بين مسؤول شعبى ومدير منتدى ومن جميع الاختصاصات الرياضية والفنية والعلمية .

**هل تضمن الوفد جميع أنواع الرياضة؟**  
نعم؛ تضمن الوفد مجموعة ممن يمارسون أنشطة رياضية في جميع الألعاب.

**ما هو انطباعكم والوفد ككل بإيران؟**  
كانت تجربة ناجحة على المستوى الرياضي والشبابي، شاهدنا بنية تحتية ممتازة

شعبة المديرية والمنتديات التابعة لها. وكان للوفاق حوار مختصر مع مسؤول إعلام الوفد «نجاح إدريس»، والذي أجاب عن اسئلة الصحيفة كما أدناه:

**ما طبيعة زيارتكم الى ايران ومن هي الجهة التي دعتكم؟**

جاءت الدعوة من قبل القنصلية الإيرانية في النجف الأشرف وذلك للإطلاع على المنشآت الرياضية والاتحادات وما تقدمه هذه المؤسسات للرياضة ورعايتها للشباب والمواهب الرياضية وايضا التعرف على طريقة التدريب ومؤهلات المدربين وذلك لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون الرياضي

الوفاق / زار الجمهورية الاسلامية الايرانية وفد رياضي عراقي ضم رياضيين وإعلاميين مختصين بالمجال الرياضي؛ وكان أغلب اعضاء الوفد من محافظة النجف الاشرف. وإن مديرية شباب ورياضة النجف التابعة لديوان محافظة النجف الاشرف لديها ستة عشر منتدى شبابي ونسوي تنفذ أنشطة رياضية وفنية وعلمية تستهدف الشباب ومن جميع الفئات العمرية وحسب خطة سنوية تعد مسبقا من قبل ادارة المديرية، وضم الوفد معاون مدير المديرية الكابتين عباس مالك فخرالدين ومدير مكتب مستشار المحافظ لشؤون الشباب والرياضة الكابتين فاضل العيساوي ومجموعة من مسؤولي

## «سعيد برخورداري» يتألق في الدوري الأسباني



تصدى لأكثر من ٤١ بالمئة للكرات، بالإضافة الى ذلك فانه تصدى لـ ٤ كرات من ٣٤ شوت على المرى. ويملك فريق أدمار لثون بعد انتهاء منافسات الاسبوع التاسع عشر وله مباراة أقل ٢٤ نقطة في المركز الثالث.

ويتألق برخورداري استطاع فريق أدمار لثون أن يحقق فوزاً مهماً على فريق «هوتسكا» ضمن منافسات الاسبوع التاسع عشر للدوري الأسباني، وذلك بنتيجة ٢٥ - ٢٢. ومن الامور المهمة التي سجلت للحارس برخورداري هوانه

الوفاق / مازال حارس مرعى فريق «أدمار لثون» الإيراني «سعيد برخورداري» الذي يلعب في الدوري الإسباني بكرة اليد، مازال يبدع ويتألق مع فريقه، ويحتل فريق أدمار لثون المركز الثالث في الترتيب العام للدوري الإسباني بكرة اليد.

## دوري النخبة الآسيوي.. استقلال طهران والنصر الرياض يتعادلان سلبياً في آزادي



تعادل نادي النصر السعودي خارج ملعبه مع استقلال طهران ٠-٠ مساء الاثنين، ضمن ذهاب دور ال٦٦ من دوري أبطال آسيا للنخبة ٢٠٢٤-٢٠٢٥. وفي هذه المباراة التي جرت

على ستاد آزادي بطهران بحضور أكثر من ٧٥ الف متفرج، تبادل الفريقان المحاولات الهجومية، دون أن ينجح أي منهما في الوصول إلى المرعى، رغم الفرص العديدة التي تهيأت لهما لكنها ذهبت هدرا نظرا لتألق الحارسين او عدم الدقة في التسديد. هذا وكان عدد المتفرجين داخل الملعب قد وصل الى أكثر من ٧٥ الف متفرج، وهو أكبر رقم لعدد المتفرجين للنسخة الاولى من دوري النخبة الآسيوي. وتقام مباراة الإياب بين الفريقين يوم الاثنين المقبل ١٠ آذار/مارس، على ستاد جامعة الملك سعود في الرياض. وكان الفريقان تقابلا خلال مرحلة الدوري في دبي، حيث انتهت المباراة بفوز النصر بنتيجة ١-٠. ويشار إلى أن الأدوار النهائية من دوري أبطال آسيا للنخبة ستقام بنظام التجمع اعتباراً من الدور ربع النهائي، وذلك في مدينة جدة السعودية.

بكرة القدم للسيدات،

## «خاتون بم» بطلاً للدوري الإيراني للمرة الحادية عشرة



الوفاق / أحرز فريق «خاتون بم» لقب بطولة الدوري الإيراني للسيدات بكرة القدم للمرة الحادية عشرة. وخاض فريق «خاتون بم» المباراة الأخيرة له في الدوري

الإيراني أمام فريق «بالايش غاز ايلام»، وانتهت المباراة بفوز «خاتون بم» بنتيجة ٢-١؛ وفيما يلي نتائج المباريات الأخرى التي جرت في اليوم الأخير لدوري السيدات بكرة القدم:

تام اصفهان ٢-٠ غل غهر سيرجان ٢  
ستاركان نغستان صفر-سيهان ٣  
تاران البرز ٢-٠ آوای طهران ١  
ايستكاه كردستان ٥-٠ ملوان بندر انزلي ١  
وفي نهاية المنافسات حصد فريق «خاتون بم» ٥٢ نقطة في المركز الاول، وسيهان ٤٦ نقطة في المركز الثاني، وحل فريق غل غهر سيرجان بالمركز الثالث بـ ٣٥ نقطة.

## خراسان الجنوبية إحدى الوجهات الرئيسية للسياحة في البلاد



معاون السياحة والتراث الثقافي:

### إصدار بطاقات ائتمانية للسياح الأجانب يسهل انتقال السيولة

الوفاق / قال معاون السياحة في وزارة التراث الثقافي والصناعات اليدوية: تم تحديد والتعرف على التحديات التي تواجه دخول السياح وهي في طريقها للحل، وتم إجراء مفاوضات بخصوص إصدار بطاقات ائتمانية للزوار الأجانب. وذكر أنوشيروان محسني بندي: في إطار تطوير السياحة، تم إجراء مفاوضات مع رئيس البنك المركزي بخصوص إصدار بطاقات ائتمانية للزوار الأجانب، حتى يتمكن السياح من الحصول على بطاقة لها قيمة مالية بعد دخولهم البلاد. وأضاف: هناك العديد من البرامج التي تم وضعها لتسهيل دخول السياح الأجانب، والتي تتم إدارتها وتوجيهها في السياسات العامة للحكومة الرابعة عشرة ووزارة التراث الثقافي والصناعات اليدوية والسياحة، مثل المشاركة في المعارض الدولية لعرض الجاذبية والقدرات والإمكانيات الخاصة بنا، وتشجيع القطاع الخاص ووكالات السفر على اتخاذ خطوات لجذب السياح من دول متعددة. وأكد أن إقامة المعرض الدولي الثامن عشر للسياحة والصناعات المرتبطة به، الذي انعقد في طهران يُعتبر من أهم الفعاليات في هذا المجال، مضيقاً: إلغاء نظام التأشيرات يعد إحدى الخطوات الأخرى لتطوير السياحة، والذي تم مؤخرًا مع طاجيكستان ونعمل على توسيعه. وواصل محسن بندي قائلًا: نسعى لتقوية عناصر الجاذبية والبنية التحتية والأمن في مجال السياحة، من خلال تقديم جاذبيات البلاد الواسعة، ومناطقها وجغرافيتها المتنوعة ذات الفصول الأربعة للسياح.

وأضاف بندي: استناداً إلى تكاليف قانون البرنامج السابع، يتم إجراء خطوات جيدة من قبل وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في مجال البنية التحتية، ونسعى للتعاون مع الوزارات الأخرى لتطوير البنية التحتية. وقال: من خلال تنظيم الندوات والمعارض السياحية، نسعى لإظهار قدرات وإمكانات إيران في مجال السياحة. بلدنا لديها ميزة كبيرة في سياحة الصحة، وتتمتع بمناخ أربع فصول وثقافة غنية، وهي تتفوق في مجال سياحة الطعام. يجب علينا الترويج لفرص إيران لجذب السياح وتجاوز العقبات المحتملة أمام دخول السياح المحليين والأجانب لتحقيق تطوير هذه الصناعة.

الوفاق / قال رئيس قسم تطوير الإدارة في وزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية: محافظة خراسان الجنوبية إحدى الوجهات الرئيسية للسياحة في أكثر من ألف أثر مسجل وطنياً و ١٠ أثار مسجلة عالمياً. وقال بهروز ندائي في هامش زيارته للمنطقة التاريخية ومتحف بشرويه: هذه المحافظة فريدة من نوعها في احتوائها على آثار طبيعية. وأضاف ندائي: مع تسجيل قرية إصفهك كإحدى القرى السياحية النموذجية في البلاد ضمن قائمة الآثار العالمية، سيكون لهذه القرية دور فعال في تقديم المعالم الطبيعية والتاريخية لمحافظة خراسان الجنوبية. وأشار: نظراً لأن هذه المحافظة تقع على مسار السياحة لمحافظات البلاد مثل خراسان الرضوية، فإننا سنشهد توافد المزيد من السياح المحليين والأجانب وازدهاراً أكبر للمحافظة.



وقال ندائي أنه سيتم الأخذ بالاعتبار من قبل وزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية بناءً على عدد الآثار المسجلة، التسجيل العالمي والموجودات الطبيعية والتاريخية. وذكر المشرف على معاونية تطوير الإدارة والموارد بوزارة التراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية أن بشرويه هي جديدة التأسيس وئدار التراث الثقافي



### نشطاء أصفهان السياحيون يشاركون في معرض ITB برلين

الوفاق / أعلن مدير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة أصفهان عن حضور قووي لنشطاء السياحة في أصفهان بمعرض السياحة في برلين (ITB). وقال أمير كرم زاده: لحسن الحظ هذا العام وبفضل التخطيط الذي تم والاستثمارات التي قام بها فاعلو السياحة في محافظة أصفهان، وبهدف الحفاظ على الأسواق المستهدفة للسياحة، حضر فاعلو السياحة في أصفهان بقوة أكبر من السنوات السابقة في معرض السياحة في برلين (ITB). وأضاف كرم زاده: يعتبر معرض السياحة في برلين، عاصمة ألمانيا، أهم معرض تجاري للسفر، حيث يوفر فرصة مناسبة للتسويق الدولي وعرض مجموعة متنوعة من المنتجات السياحية وتعريف العالم بصورة أفضل عن إيران وأصفهان لفاعلي السياحة. وأشار إلى أن المعرض يعقد من ٤-٦ مارس الحالي في مدينة برلين في ألمانيا.



### جهود لتحويل آبدان إلى قطب للسياحة العلاجية في المنطقة

الوفاق / تم عقد اجتماع مشترك بين محافظ خوزستان وسفير جمهورية إيران الإسلامية في الكويت والقنصل العام الإيراني في البصرة، حيث تم استعراض سبل تطوير التعاون الثنائي، خاصة في مجال السياحة العلاجية في مدينة آبدان. وعُقد هذا الاجتماع بهدف تعزيز الروابط الاقتصادية والثقافية بين إيران ودول الجوار، وتم التأكيد على القدرات الفريدة لمدينة آبدان كوجهة سياحية علاجية. وأكد الحضور في هذا الاجتماع على أهمية الاستفادة من الإمكانيات المشتركة في مجالات الصحة والعلاج والسياحة، وطالبوا بتسهيل العمليات المتعلقة بجذب السياح العلاجيين من دولتي الكويت والعراق. وتُعتبر مدينة آبدان، بفضل مراكزها العلاجية المتقدمة وموقعها الجغرافي الاستراتيجي، وجهة رئيسية للسياح العلاجيين في المنطقة. وعُقد هذا الاجتماع في إطار تعزيز العلاقات الإقليمية واستغلال الفرص الاقتصادية المشتركة.

## أخبار قصيرة



## اليمن تعلن استعدادها لاستئناف عملياتها ضد الخروقات الصهيونية

أكد المكتب السياسي لأنصار الله أن موقف اليمن ثابت في إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة، والقوات المسلحة اليمنية أعلنت استعدادها لاستئناف عملياتها في مواجهة الخروق الصهيونية. وشدد المكتب السياسي على أن "إمعان العدو الصهيوني في انتهاك وقف إطلاق النار وصولاً إلى الإغلاق التام لمعايير قطاع غزة أمام المساعدات تصعيد خطير". وأشار إلى أن "للشعب الفلسطيني الحق في مقاومة الصلف الصهيوني وكل جرائم الحرب التي تُرتكب بدعم وتشجيع من الإدارة الإزهابية الأميركية". وحثّ القمة العربية التي ستعقد في القاهرة على إعلان موقف حازم تجاه جرائم الحرب الصهيونية في فلسطين المحتلة واتخاذ خطوات عملية لإنقاذ المدنيين وكسر الحصار.



## مقتل عنصرين من وزارة الدفاع السورية في كمين مسلح

أفادت وكالة "سانا" السورية بمقتل عنصرين من عناصر وزارة الدفاع السورية في كمين مسلح في حي الدعتور في مدينة اللاذقية. وأشارت الوكالة إلى أن إدارة الأمن الداخلي السوري شنت حملة أمنية واسعة في حي الدعتور وعدة أحياء محيطة لإلقاء القبض على منفذي الكمين. من جهة أخرى أفادت هيئة "البيت العام" الصهيونية عن قيام قوات عسكرية صهيونية بعملية إنزال جوي على تل المال في ريف درعا الشمالي، بالتزامن مع توغّلها في ريف القنيطرة، جنوبي سوريا".

وزعمت الهيئة أن "الإنزال كان يهدف إلى تفتيش ثكنات عسكرية"، مشيرة إلى أن قوات الاحتلال الصهيونية "قامت بتفجير مستودعات للذخيرة في المكان، وتدمير ما تبقى من الثكنات العسكرية".

## معارك ومسيرات انتحارية بالسودان

كثف الجيش السوداني صباح الثلاثاء قصفه لقوات الدعم السريع في عدة جهات شملت العاصمة الخرطوم، حيث أحرق تقدمًا في محور شرق النيل والمنشية، كما يخوض مواجهات في أم درمان، ومروي، والفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور حيث نزحت آلاف العائلات من هناك، كما تحدثت تقارير أممية عن جرائم اغتصاب واسعة ارتكبتها مسلحون بحق أطفال دون أن تفصح عن هويات مرتكبي تلك الفظائع. وأفادت مصادر إخبارية بأن الجيش السوداني يقصف منذ الصباح بالمدفعية الثقيلة، مواقع الدعم السريع جنوبي وغربي أم درمان. ووفق مصادر محلية بمدينة أم درمان، فإن قوات الدعم السريع أطلقت أيضًا في الساعات الأولى من صباح يوم الثلاثاء مسيرات انتحارية على شمالي المدينة.

كشفت تحقيق داخلي لجيش الاحتلال الصهيوني أن هجوم المقاومة الفلسطينية على مستوطنة كفار عزة ضمن عملية طوفان الأقصى يوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠٢٣ يعد فشلًا ذريعًا في حماية المستوطنة والدفاع عنها. ونقلت "القناة ١٤" الصهيونية عن مسؤولين في شعبة الاستخبارات الصهيونية أن "جيش الاحتلال دخل الحرب في الجنوب دون أن يفهم عدوه بشكل كامل، وهذه نقطة خطيرة جدا تفسر لماذا لا تزال حركة حماس موجودة"، حسب تعبير المسؤولين في الشعبة.

من جهتها حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) من أن استمرار منع دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة سيؤدي إلى تداعيات كارثية على الأطفال والأسر الذين يكافحون من أجل البقاء في ظل الظروف القاسية في القطاع. وفي الضفة المحتلة، وسّعت قوات الاحتلال عدوانها على جنين ومخيمها ليشمل السحي الشرقي والأماكن المحيطة به للمرة الثالثة منذ بدء العملية العسكرية شمال الضفة، وسط إغلاق لعدد من الشوارع والدفع باليات عسكرية مدرعة.

## تحقيق داخلي لجيش الاحتلال

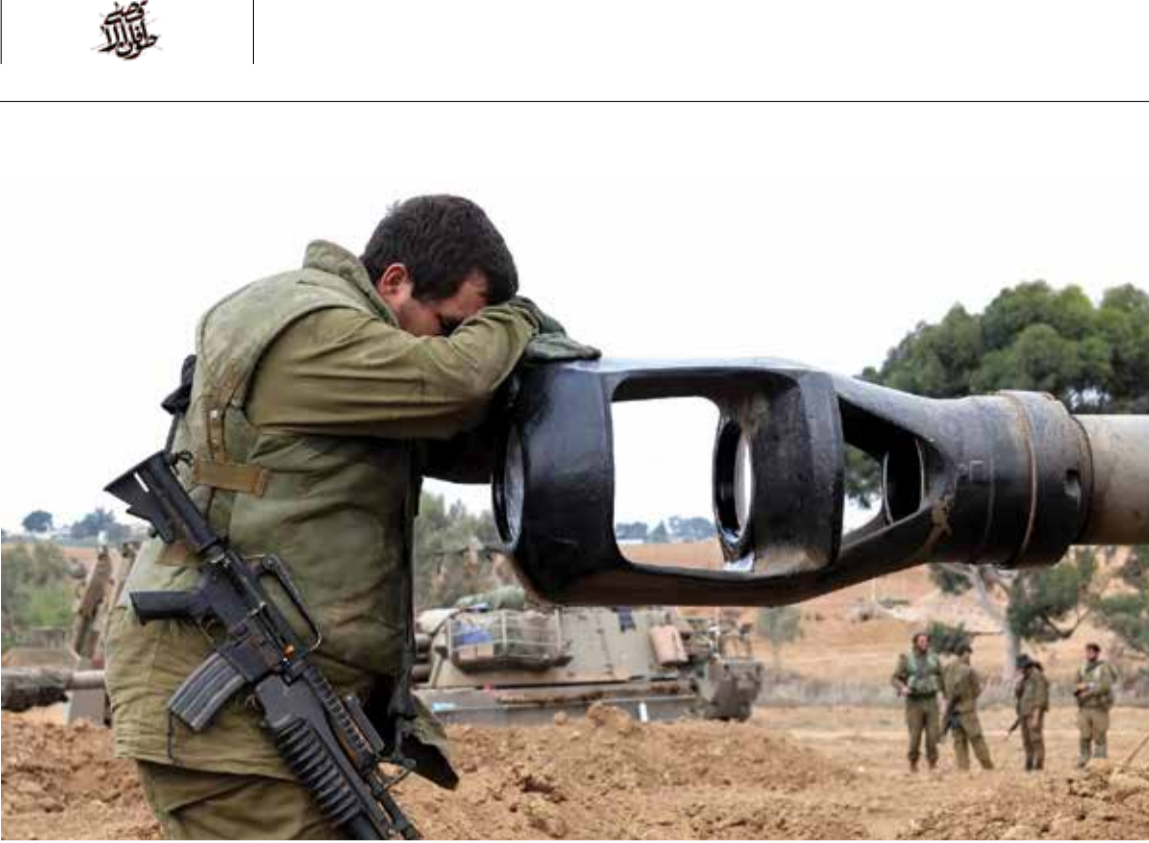
في التفاصيل، كشفت تحقيق داخلي لجيش الاحتلال الصهيوني أن هجوم المقاومة الفلسطينية على مستوطنة كفار عزة ضمن عملية طوفان الأقصى يوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول عام ٢٠٢٣ يعد فشلًا ذريعًا في حماية المستوطنة والدفاع عنها، لا سيما وأن الهجوم أدى إلى مقتل ٦٢ شخصًا وإصابة ١٨ وأسر ١٩ آخرين. وتظهر التحقيقات أن "قوات الجيش التي وصلت إلى المكان واجهت مشكلات تتعلق بالتنسيق والتواصل مع قادة وحدات الجيش". وحسب التحقيق فإن ذلك أدى إلى "تخوف قوات الجيش في بعض الأحيان من المبادرة للهجوم والاستيلاء مع ٢٥٠ مقاتلًا من المقاومة الفلسطينية". ويشير التحقيق إلى أن "٦ من أفراد كتائب القسام وصلوا إلى قلب المستوطنة باستخدام طائرات شراعية آلية، دون أن يتمكن جيش الاحتلال الصهيوني من تحديد مكانهم، وأن قوات الجيش لم تتمكن من إعادة السيطرة على المستوطنة إلا في صباح اليوم التالي للهجوم وبعد بدء انسحاب المقاتلين الفلسطينيين إلى قطاع غزة". وتبين وفقًا للتحقيقات أن الضربات التي نفذها سلاح الجو بالقرب من مستوطنة كفار عزة لم تؤثر على مجرى القتال.

## فشل ذريع

وفي وقت سابق، كشفت "القناة ١٤" الصهيونية أن التحقيقات التي يجريها جيش العدو وعرض بعضها مساء الاثنين، ليست سوى غيبض من فيض الفشل الهائل. وقالت القناة إن "١٠٪ فقط من قائمة الإخفاقات تم الكشف عنها للجمهور، في حين أن هناك قائمة أخرى أكثر صعوبة في الاستيعاب". وأضافت أنه "تبيّن أن فشل جيش الاحتلال ليس فقط في ليلة السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ بل تم بناؤه على مدى عقد من الزمان"، وقالت القناة إن "الفشل ترسّخ داخل المؤسسة العسكرية الصهيونية". وذكرت أن "شعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) اعترفت بأنه حتى بعد الانتهاء من التحقيقات فإنها لا تزال لا تعرف كل شيء، عن التنظيمات المسلحة في قطاع غزة". ونقلت "القناة ١٤" الصهيونية عن مسؤولين في شعبة الاستخبارات أن "جيش الاحتلال دخل الحرب في الجنوب دون أن يفهم عدوه بشكل كامل، وهذه نقطة خطيرة جدا تفسر لماذا لا تزال حركة حماس موجودة"، حسب تعبير المسؤولين في الشعبة.

## إخفاق تام

وخلص تحقيق أجراه جيش الاحتلال الصهيوني إلى الإقرار بـ"الإخفاق التام"



## الكشف عن إخفاقات العدو الصهيوني

## جيش الاحتلال يقرّ بفشله الذريع في

## حماية المستعمرات

## شهاد في غزة وإغلاق المعابر

في منع هجوم ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ على مستوطنات غلاف غزة، وكشف عن تفاصيل ومعطيات جديدة عن الهجوم. وأكد الجيش، في ملخص عن التقرير لوسائل الإعلام، أن قواته "أخفقت في حماية المواطنين الصهاينة، بعد أن تم التفوق على فرقة غزة الصهيونية في الساعات الأولى من الحرب، مع سيطرة" فصائل المقاومة على الأرض.

وأقر المسؤول العسكري الصهيوني بأن الجيش كان يتمتع بـ"ثقة مفرطة"، وأساء تقدير قدرات حماس قبل أن تشن الهجوم. وتوصل التحقيق إلى أن "الهجوم نفّذ على ٣ دفعات تضم قرابة ٥ آلاف مقاتل"، وأفاد بأن الدفعة الأولى ضمت أكثر من ألف من مقاتلي وحدة النخبة في "حماس" "الذين تسلّوا تحت ستار من النيران الكثيفة"، مشيرًا إلى أن "الدفعة الثانية ضمت ألفي مقاتل، في حين تخلل الثالثة دخول مئات المقاتلين يرافقهم آلاف المدنيين"، بحسب التقرير.

## اليونيسيف تحذر

من جانب آخر حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) من أنّ استمرار منع دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة سيؤدي إلى تداعيات كارثية على الأطفال والأسر الذين يكافحون من أجل البقاء في ظل الظروف القاسية في القطاع. وأشارت اليونيسيف إلى أن توقف تدفق المساعدات سيضعف المعاناة في غزة، خاصةً في ظلّ النقص الحادّ في الغذاء والدواء والمستلزمات الطبية، مما يهدّد حياة العديد من الأطفال والأسر.

ودعت المنظمة إلى اتخاذ تدابير فورية وفعالة لتسهيل تدفق المساعدات الإنسانية بلا عوائق إلى القطاع، مشدّدة على ضرورة توفير الخدمات الأساسية بشكل عاجل لضمان بقاء الأطفال وعائلاتهم على قيد الحياة وسط هذا الوضع الحرج. وكان وزير مالية الاحتلال الصهيوني، بتسلّيل سموتريتش، طالب بـ"هجوم قوي وسريع يهدف إلى احتلال غزة بالكامل"، في ظلّ أزمة المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار.

من جهته، حرّض وزير "الأمن القومي" المستقيل للاحتلال، إيتمار بن غفير، على قصف مستودعات الأغذية الموجودة في قطاع غزة، إضافة إلى تحريضه الحكومة على قتل الفلسطينيين.

شاهدين إضافة إلى عدد غير محدد من المعتقلين في حملة مدامات في الضفة الغربية. وفي التفاصيل، استشهد الشاب جهاد علاونة، فجر الثلاثاء، عقب محاصرته من قوات الاحتلال الصهيوني داخل بناية سكنية في الحي الشرقي من مدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة. وذكرت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان مقتضب، أن الاحتلال سلم طواقمها جثمان الشهيد علاونة في المنطقة ذاتها.

ووفقًا للمصادر المحلية؛ اقتحمت قوات الاحتلال الحي الشرقي في المدينة مدعومة بتعزيزات عسكرية وآليات وجرافات، ما أدى إلى اندلاع مواجهات أطلق خلالها جنود الاحتلال الرصاص الحي، فأصيب علاونة بجروح خطيرة قبل أن يُعلن استشهاده لاحقًا. وشهدت المنطقة اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال التي اقتحمت المنطقة وسط عمليات تجريف للشوارع وتدمير لممتلكات المواطنين.

كما فجرت قوات الاحتلال شقة سكنية خلف عمارة البول، ونكلت بعدد من الشبان، وأجبرت عائلة مريمي على إخلاء منزلها بالقوة في الحي الشرقي. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال تقوم بعملية تدمير وإغلاق للحي بشكل كامل، والسيطرة على عدد من العمارات السكنية، ونشر عشرات الآليات العسكرية بينها مدرعات وجرافات. هذا؛ ويُذكر أن العملية العسكرية التي تشنها قوات الاحتلال في جنين ومخيمها مستمرة لليوم ٤٣، متسببة في ارتقاء ٢٨ شهيدًا وعشرات المصابين، إلى جانب دمار واسع في البنية التحتية.

## اعتقالات

كما شنت قوات الاحتلال الصهيوني، ليلة الإثنين وفجر الثلاثاء، حملة مدامات واعتقالات واسعة طالّت العديد من المواطنين، منهم امرأة محررة في صفقة طوفان الأقصى، في الضفة الغربية. وفي رام الله، اعتقلت قوات الاحتلال الشاب ياسر حازم الريماوي من بلدة بيت ريبما شمال غربي رام الله وهو شقيق الأسير عهد الريماوي. وفي الخليل، اعتقلت المحرر ضياء خالد غنيمات شقيق الشهيد محمود غنيمات من بلدة صوريّف شمال المدينة.

وخلال مدامات، اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرر حسن العويوي بعد اقتحام منزله في مدينة الخليل، والشاب خالد البطاط

بعد اقتحام منزله في بلدة الظاهرية جنوبا. وخلال اقتحام مدينة الخليل، اعتقلت الشاب إبراهيم أبو سنيّة وفوزي الجنيدى. كما اعتقلت المرأة المحررة بصفقة طوفان الأقصى إسرأ خضر غنيمات من بلدة صوريّف شمال الخليل.

وفي طولكرم، اعتقلت قوات الاحتلال أدهم طنحي شقيق الشهيد أيمن طنحي من ضاحية شويكة في المدينة. وفي نابلس، أفادت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين غيث رواجبة وليث فريخ دويكات، بعد اقتحام منزلها في روجيب شرق نابلس.

## مخيم جنين

بدورها أعلنت اللجنة الإعلامية بمخيم جنين إن قوات الاحتلال قامت بعملية تدمير كامل للحي الشرقي من المخيم. وكانت قوات الاحتلال وسّعت الثلاثاء عدوانها على جنين ومخيمها ليشمل الحي الشرقي والأماكن المحيطة به للمرة الثالثة منذ بدء العملية العسكرية شمال الضفة، وسط إغلاق لعدد من الشوارع والدفع باليات عسكرية مدرعة.

في حين استشهد الشاب جهاد علاونة في الحي الشرقي من المدينة بعد إصابته برصاص الاحتلال ومنع طواقم الإسعاف من إنقاذه، ليرتفع عدد الشهداء في جنين ومخيمها منذ بدء العدوان إلى ٢٩، أحدهم برصاص أجهزة السلطة.

كما شهدت المنطقة الشرقية اشتباكات مسلحة بين مقاومين وقوات الاحتلال التي اقتحمت المنطقة وسط عمليات تجريف للشوارع وتدمير لممتلكات الأهالي.

هذا وأحرقت قوات الاحتلال منازل وفجرت شقة سكنية في الحي الشرقي من جنين، وأجبرت عائلات على مغادرة منازلها تحت التهديد بالقصف. وتقوم قوات الاحتلال بعملية تدمير وإغلاق للحي بشكل كامل، والسيطرة على عدد من العمارات السكنية، ونشر عشرات الآليات العسكرية بينها مدرعات وجرافات.

وكان العدوان على جنين قد تسبب بهتجير نحو ٢٠ ألفًا من سكان مخيم جنين، لجؤوا إلى مراكز إيواء ومنازل أقاربهم.

وحدّرت اللجنة الإعلامية من تنفيذ الاحتلال مخططا بتغيير معالم مخيم جنين من خلال التدمير الممنهج الذي طال ١٢٠ منزلا بشكل كلي وعشرات المنازل بشكل جزئي.

## مصر تستضيف القمة العربية

في سياق آخر كان من المقرر أن تستضيف مصر، القمة العربية غير العادية، التي ستتناول مناقشة التطوّرات المستجدة والخطيرة على القضية الفلسطينية.

وستبحث القمة أيضاً، الوصول إلى قرار وموقف عربي موحد يرفض التهجير ويؤكد الإجماع العربي لاتخاذ ما يلزم من إجراءات قانونية ودولية لوقف محاولات إخراج الفلسطينيين من أراضيهم. كما تبحث القمة خطة إعادة إعمار غزة من دون إخراج الفلسطينيين من أراضيهم، وستدعم استكمال اتفاق وقف إطلاق النار ومنع أيّ خروقات.

وبدأ القادة العرب، الاثنين، في التوافد إلى العاصمة المصرية القاهرة، للمشاركة في القمة، بعد موجة رفض عربي ودولي لمقترحات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بشأن تهجير الفلسطينيين من غزة، وتصريحات رئيس حكومة الاحتلال الصهيوني، بنيامين نتنياهو، بشأن إمكانية إقامة دولة فلسطينية داخل السعودية، وهو ما قوبل باستهجان واسع.

وكانت وزارة الخارجية المصرية قد أعلنت، في شباط/فبراير الفائت، إرجاء القمة العربية الطارئة بشأن غزة إلى الرابع من آذار/مارس الحالي، معلّلة ذلك باستكمال "التحضير الموضوعي" لها.

وأشارت الوزارة إلى أنّ الموعد الجديد جرى تحديده "بعد التنسيق مع مملكة البحرين رئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، وبالتشاور مع الدول العربية".

## اليونيسيف تحذر من تداعيات كارثية بسبب منع دخول المساعدات إلى غزة

## اللجنة الإعلامية بمخيم جنين: قوات الاحتلال قامت بعملية تدمير كامل للحي الشرقي



سنة اليوم الرابع  
من شهر رمضان المبارك  
اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ  
أَمْرِكَ وَأَقِنِّي فِيهِ خَلَاوَةَ ذِكْرِكَ  
وَأَوْزِعْنِي فِيهِ لِأَدَاءِ شُكْرِكَ  
بِكْرَمِكَ وَأَحْمِظْنِي فِيهِ بِحَفْظِكَ  
وَسِتْرِكَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ

## تصاميم



سماعة السيد حسن نصر الله  
سماعة السيد هاشم صفدي الدين  
المرجع الأعلى في إيران الإسلامية  
المرجع الأعلى في إيران الإسلامية  
المرجع الأعلى في إيران الإسلامية  
المرجع الأعلى في إيران الإسلامية

## إنجاز لباحث إيراني،

### تقليل هدر المحاصيل الزراعية بنسبة ٧٠٪ باستخدام الذكاء الاصطناعي

نجح الفائز في مهرجان خوارزمي للشباب في تقليل هدر المحاصيل بنسبة ٧٠٪ باستخدام الذكاء الاصطناعي في تصنيع آلات الحصاد الزراعية. وتمكن أحد الباحثين الفائزين في الدورة السادسة والعشرين من مهرجان خوارزمي للشباب، من تقليل هدر الحبوب في مرحلة الحصاد بفضل ابتكاره. عنوان مشروع هذا الفائز الشاب هو «تنفيذ نظام لتقليل الهدر في آلات الحصاد الزراعية باستخدام الذكاء الاصطناعي».

وقال علي منصورآبادي، الباحث في هذا المشروع: يتم في هذا النظام استخدام عدد من أجهزة الاستشعار و٦ خوارزميات للذكاء الاصطناعي لجمع وتحليل معلومات أداء آلة الحصاد في الوقت الفعلي، ويتكون من أربعة أقسام رئيسية: وحدة استقبال البيانات (DAU)، وحدة عرض المعلومات (IMU)، وحدة الاتصالات وإرسال البيانات (DCU)، و خادم المراقبة المركزي (CDS). وأضاف: يقوم النظام بتحليل فوري لظروف المزرعة ومعايير آلة الحصاد، ويتنبأ بتساقط المحاصيل ويقترح إعدادات مثلى للمزارع لتقليل الهدر. كما يقوم بإنشاء ثلاث خرائط حرارية لكل مزرعة بناءً على الارتفاع، الرطوبة وأداء الأجزاء المختلفة من المزرعة. تُعد هذه الخرائط فعالة للغاية في تحسين الزراعة وتوزيع الموارد في السنوات المقبلة وزيادة إنتاجية المزرعة.



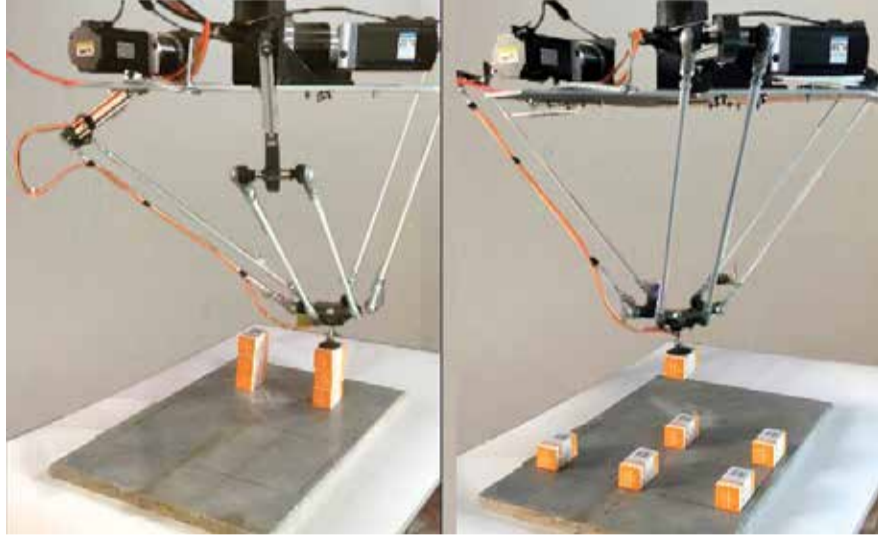
وأوضح هذا الباحث الشاب: تشير النتائج إلى أن هدر المحاصيل في آلات الحصاد المجهزة بهذا النظام قد انخفض بنسبة ٧٠٪ (مقارنة بنسبة الهدر من إجمالي المحصول ٣٤٦٪ في آلات الحصاد التقليدية و٥٨٥٪ في آلات الحصاد المحاطة بالقش). وأضاف: كما تم تقليل الوقت اللازم لحصاد مساحة معينة بفضل تقليل الحمل الزائد والصيانة الناتجة عن ذلك. أظهرت الأبحاث الموثوقة أن استخدام الخرائط الحرارية لأداء المزرعة وتحسين نموذج الزراعة، الري وتوزيع الأسمدة بناءً عليها يزيد من إنتاج المحاصيل الزراعية بأكثر من ٣٠٪.

وأشار الفائز في مهرجان خوارزمي للشباب إلى أن «هذه الآلات تُستخدم لحصاد وجمع الحبوب (القمح، الشعير، الذرة) وأضاف: أن إنتاج هذا المشروع أصبح في المرحلة شبه الصناعية، مما يعني أنه جاهز للإنتاج الكمي، وأن التكنولوجيا قد استقرت ومعدل الإنتاج المنخفض ولا يوجد إنتاج كمي بعد».

وأوضح: في هذا الجهاز تم تطوير أربعة تقنيات، اثنتان منها جديدة عالمياً واثنان جديدتان في إيران. التقنية التي ليس لها نظير خارجي هي تقليل تساقط المحاصيل من أمام آلة الحصاد من ٢,٣٪ إلى ٠,٢٪. هذه التقنية لم تُنفذ في العالم من قبل، ولذلك حصلت على جائزة المنظمة العالمية للملكية الفكرية (WIPO).

وتابع منصورآبادي: التقنية الأخرى التي تم تطويرها في هذه الآلة هي استخدام الذكاء الاصطناعي. حتى في آلات الحصاد الحديثة في العالم، لا يتم استخدام الذكاء الاصطناعي لتقليل الهدر في الأجزاء الأخرى، لذلك فإن متوسط الهدر في الأجزاء الأخرى في العالم هو ١,٧٪، ونحن قللناه إلى ٠,٦٪ باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وقال هذا الباحث الشاب: تم توظيف المنتج بالكامل ليكون مفهوماً للمستخدم، وبالتالي يمكن حتى للمزارعين ذوي التعليم المحدود استخدامه بسهولة.



السامة. وأضاف: بشكل عام، هذا المنتج له تأثير كبير على زيادة جودة وسرعة وكفاءة خط الإنتاج. وأكد الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة على الميزة التنافسية لهذا المنتج مقارنة بالمنتجات المماثلة الأخرى المستوردة والمنتجة محلياً، وقال: لم أرحى الآن عينة صناعية محلية من هذا المنتج؛ لكن تم صنع عينات مماثلة في جامعة طهران وسمان لاستخدامها في مشاريع بحثية.

وفيما يتعلق بسعر هذا المنتج المعرفي، وأضاف: سعر هذا المنتج للمصانع الصناعية أقل بكثير من سعر المنتجات الأجنبية المماثلة؛ وبطبيعة الحال تعتمد الأسعار على طلبات المصانع. وتابع: هناك شركات تستورد هذا المنتج؛ لكنها تواجه العديد من التحديات والتكاليف بسبب العقوبات، وعمليات بدء التشغيل، والتدريب الأولي، وخدمة ما بعد البيع. في حين أن المنتجات التي تصنعها شركتنا تتمتع بخدمة ما بعد البيع والتدريب على الإعداد والتثبيت.

## مسؤول إيراني يؤكد على دور الناشطين في صناعة النانو بمجال الطاقة

الطنان، قال أمين لجنة تطوير تكنولوجيا النانو والميكرو: «لدينا في اللجنة برامج متنوعة لدعم الفرق البحثية في مجال المختبرات والصناعة. في العام الماضي، كانت ٦٠٪ من مشاريعنا تدور حول عدة مجالات صناعية ذات أولوية، بما في ذلك الصحة والرعاية الصحية، الطاقة، الماء والبيئة». وأكد على أهمية مجال الطاقة، قائلاً: «إيران تواجه حالياً مشكلة الطاقة، ونحن نبحث عن أساليب وحلول لتقليل استهلاك الطاقة. في العام الجديد، نعتزم التركيز على هذا القطاع وندعو المهتمين والناشطين في الصناعة إلى لعب دور في هذا المجال».

في بداية المنتدى الوطني الخامس للنانو والصناعة، قال عماد أحمدوند، أمين لجنة تطوير تكنولوجيا النانو والميكرو في كلمته: «نحن نواجه حالياً مشكلة الطاقة، لذلك، فإن جهودنا في العام الجديد سنتركز على دراسة الأساليب والحلول لتقليل استهلاك الطاقة، وندعو الناشطين في الصناعة إلى الدخول في هذا المجال».

بدأ المنتدى الوطني الخامس للنانو والصناعة في ١ مارس ٢٠٢٥ بحضور عماد أحمدوند، أمين لجنة تطوير تكنولوجيا النانو والميكرو، والمهتمين بهذا المجال، وخاصة مديري الشركات والباحثين الجامعيين. أشار أحمدوند في بداية المنتدى إلى إمكانات التعاون والتكامل في هذا الحدث، وقال: «الشركات الحاضرة في هذا المنتدى لديها الفرصة للتعرف على أحدث إنجازات بعضها البعض والاستفادة من فرص التفاعل والتكامل فيما بينها».



## تنافس نظيراتها الأجنبية

# الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة تصنع ذراع روبوتية

الطنان، قام خبراء من شركة قائمة على المعرفة، بدعم من صندوق الابتكار والازدهار، بتصميم وإطلاق «الذراع الروبوتية دلتا» بسعر أقل بكثير من المنتجات المستوردة المماثلة. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة فيما يتعلق باستخدام الذراع الروبوتية دلتا في المصانع والصناعات: الاستخدام الرئيسي لهذا المنتج هو عموماً في صناعة التعبئة والتغليف ونقل الأشياء أو عمليات الالتقاط والوضع؛ على سبيل المثال، تستطيع هذه الآلة التقاط زجاجة عصير من خط الإنتاج ووضعها في صندوق. وأضاف حامد بامرغي: من الأنشطة المهمة لهذا المنتج هو الفرز. وتابع: باستخدام الرؤية الآلية والتعلم الآلي، يتمتع هذا الجهاز بالقدرة على تصنيف المنتجات أو تحديد المنتجات المعيبة وإزالتها من خط الإنتاج. كما تم ربط كاميرا بالروبوت، والتي تقوم بالتعرف على الأجزاء ومعالجتها تلقائياً. وقال بامرغي: يتمتع هذا الروبوت بالقدرة على

## إنتاج نظام مراقبة حالة الآلات الدوارة في البلاد



الطنان، أعلن المتخصصون في إحدى الشركات الإيرانية القائمة على المعرفة نجاحهم في إنتاج نظام مراقبة حالة الآلات الدوارة ٣٥٠٠ بتكلفة تعادل نصف سعر النماذج الأجنبية. نجحت هذه الشركة المعرفية في توظيف نظام مراقبة حالة الآلات الدوارة ٣٥٠٠ بنصف سعر النماذج الأجنبية، وساهمت في تحسين الأداء الصناعي وزيادة أمان البيانات في صناعات النفط والغاز. تم توظيف نظام مراقبة حالة الآلات الدوارة ٣٥٠٠ بجهود المتخصصين في هذه الشركة المعرفية، وبدعم من المعاونية العلمية لرئاسة الجمهورية، وتم تشغيله في المصافي الثانية والثانية عشرة في حقل غاز بارس الجنوبي. تُعرف هذه الشركة المعرفية بخبرتها التي تزيد على عقدين في تصميم وإنتاج وتطوير أنظمة التحكم والأدوات الدقيقة للصناعات المختلفة، وخاصة النفط والغاز في إيران. ويفضل الامتثال للمعايير الدولية في إنتاج منتجاتها، فقد حصلت على عضوية أنظمة EP وAVL التابعة لوزارة النفط والشركة الوطنية للبتروكيماويات وجمعية مصنعي معدات صناعة النفط، وحصلت على العديد من الشهادات والموافقات من هذه المنظمات والهيئات الدولية. وحتى الآن، تم تصميم وإنتاج أكثر من ٢٠٠٠ صنفاً من منتجات الشركة بنجاح، وتم الحصول على موافقات مهمة على المستوى الوطني والدولي. كما تم استخدام هذه المنتجات بمرم MESC الفريد في مصافي البتروكيماويات المختلفة في إيران، بما في ذلك حقل غاز بارس الجنوبي، خانغران، وباريسان نفط شانزد. استمرت أنشطة الشركة بأكثر من ٥٠ متخصصاً ومهندساً من خريجي الجامعات الرائدة في

البلاد، مع تطوير وحدات البحث والتطوير، وضبط الجودة، والإنتاج في وحدة الهندسة بمدينة شيراز، والفرع الإداري والتجاري في طهران. قدم السيد بدر الدين مؤيدي «نظام مراقبة حالة الآلات الدوارة» كأحد المنتجات المعرفية لهذه الشركة، وقال إن هذا النظام يعمل كنظام متقدم وشامل، يراقب باستمرار درجة الحرارة والاهتزاز وسرعة الآلات، ويسهم في تسهيل العمليات الصناعية وتوفير حماية مثلى للآلات بفضل استخدامه ٦٠ بطاقة مراقبة وأدوات مساعدة. ووصف مؤيدي المراقبة الديناميكية المزودة بأنها إحدى ميزات هذا المنتج، وقال إن هذه الميزة تتيح للنظام قياس الاهتزازات المطلقة والنسبية في آن معاً، مما يوفر فهماً شاملاً لسلوك الآلات ويساعد في تحديد التغيرات والمشكلات المحتملة. وأشار إلى أن النظام بأدواته التحليلية المتقدمة يمكن المستخدمين من تتبع أداء الآلات والتنبؤ بالمشكلات والخطوات قبل وقوعها. كما أن سرعة جمع البيانات العالية تضمن تسجيل البيانات بدقة، مما يوفر رؤية واضحة للسلوك الديناميكي للمعدات وتسجيل الأحداث العارضة والتغيرات السريعة في أنماط الاهتزاز. وأضاف مؤيدي أن السلسلة ٣٥٠٠ من هذا المنتج، تنفذ البروتوكولات الأمنية لضمان أمان البيانات ومنع الوصول غير المصرح به، وهو إنجاز مهم للصناعات التي تحتاج إلى الحفاظ على سرية البيانات وسلامة النظام. وفي النهاية، أكد مؤيدي أن الطاقة الإنتاجية للشركة تبلغ ٢٠٠٠ وحدة سنوياً، مع التأكيد على أن سعر منتجهم أقل بنسبة ٦٠٪ مقارنة بالنماذج الأجنبية المماثلة.